

طريق الوصول إلى قلب الحجة

عج 313

إعداد:- الميرزا ساره حسين
الخيكانى



الإهداء

اهدي هذه الأسطر لسلطان قلبي لمن هامت به روعي صاحب الأمر "عجل الله فرجه"، اطرح بين أيديكم كلمات لامست حروفها قلبي كانت فكرتي منذ طفولتي ان اهدي لإمام العصر هدية وحرار بي تفكيري ماذا علي أن أقدم لأمير قلوب العاشقين الحمد لله تهيأت لي الظروف ووصلت بي أفكارى لأقدم هذه الصفحات لعلها تليق بمقامه ويقبل مني هديتي المتواضعة.

الشكر الخالص لمن شدو على يدي وساعدوني ان شاء الله في ميزان أعمالهم ويبارك بمجهودهم صاحب الزمان "عجل الله فرجه"

١_ العلوية سجي موسى الموسوي لها الفضل الكبير بكتابة هذه الأسطر.

٢_ الدكتور ه روان عدنان كان دعمها لي معنوياً وتشجيعها أساساً في حياتي.

٣_ شمس صالح ملجأ روعي ورفيقة دربي.

خالص الشكر والتقدير والامتنان لمن نذرت حياتي في هذه الدنيا لهم أبي وأمي "فلا حبيباً مثل أبي ولا قلباً مثل أمي ولو بحثتُ دهرًا"

والرحمة والخلود لروح جدي السيد فهو له الفضل الكبير عليّ فإن دعواته ترافقتني حتى هذه اللحظات.

والحمد لله رب العالمين، والسلام على الشهداء والصالحين.

١٥ / شعبان المعظم ١٤٤١

٩/٤/ ٢٠٢٠

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين
بداية أعرض للقراء الكرام فقرة مختصرة من الكتاب الذي بين أيديكم.

تناولت في هذه الصفحات جزءاً مما يحدث في حياتنا اليومية من مجاهدات النفس وكيفية
الوصول لإرضاء الله أولاً وآل البيت "عليهم سلام الله" وبالخصوص إمام زماننا "عليه السلام"
طرحت بين أيديكم قصصاً واقعية وأسئلة استفتاءية وكتبت عبارات كنت انشرها بقتاتي في
برنامج التليجرام ولما رأيت حب العديد من الناس لها قررت أن ادونها لكي تبقى ذكرى مني بعد
أن اغادر هذا العالم فلا نعلم كم يلزمنا لنُدرِك أن ارواحنا في سفر؟ ولعله يهتدي بها من كان قلبه
عاشق ولكنه أضل الطريق .

عنوان الكتاب

بدايتاً أروي لكم قصة هذا العنوان :

عندما كنت في الصف السادس العلمي نذرتُ أنه عندما أحقق حلمي وأنجح في دراستي أعمل شيئاً ليكون وقفاً لصاحب الزمان "عجل الله فرجه" والى رب العلى الحمد الله تحقق حلمي وأصبحتُ ضمن قسم الطبيات ونظراً الى عاداتنا فمن الصعب أن تعمل الفتاة عملاً لوحدها مثل:- الذهاب الى حسينية او جامع وإقامة فيه دروساً حوزوية للفتيات الصغيرات، لأعرفهن على أمور دينهن وأمام زمانهن تمت الالتفاتة بجعل هذه الفكرة تتحقق في العالم الإلكتروني قمت بعمل قناة في برنامج التليجرام وجعلتها وقفاً لصاحب الزمان "عليه السلام" وأسميتها (طريق الوصول إلى قلب الحجة عج ٣١٣).

كانت الكتابة والنشر في هذه القناة جزءاً من حياتي اليومية ورأيت الاستفادة مما أقدمه لكثير من الشباب و البنات بحيث كنت أرى كتاباتي تنتشر في مواقع التواصل وكنت أفرح من أعماق قلبي حتى لو كانت لم تسند لكاتبها كان يسعدني ذلك لأنه أثر بمن اخذه ونسخه لو لم يعجبه لما نشره ولأنني لا أريد أن أكون إنسانة عادية، أريد أن أكون ملهمه للأشخاص ، أريد أن ينظر لي شخص ويقول " بسببك أنت بعد الله " عز وجل" ورعاية صاحب الزمان "عليه الصلاة والسلام" اهتديت ولم أستسلم لضلالة الشيطان " والحمد لله دائماً وابدأ.

الفصل الأول

سلطان القلوب:

كيف لي أن أبدأ الحديث عنك يا سيدي داني فقد مات التصبر في انتظارك أيها المحيي الشريعة ...

كنتُ أحياناً حينما أقرأ كتاب أقول يا صاحب الزمان هذا الكتاب قرأته هدية لك وأنتظر منك هدية فكانت كلما أشرقت شمس الصباح أجد هدية معطرة باسم صاحب الزمان "عجل الله تعالى فرجه".

سأل أحد الخواصّ الامام المهدي "عجل الله تعالى فرجه" عندما تشرف بلقائه:
_ سيدي هل أنت راضٍ عنا؟! اجاب : «أنا ليس لي غيركم»

* * *

أيها صاحب الرؤوف

من هنا ينطلق حديثنا عن صاحب الروح

فمن يلوذ بعناية صاحب الزمان "عجل الله فرجه" يحظى بالطمأنينة التي يفتقدها غيره، فالله جعله أماناً لأهل الأرض وأوكله مهمة القيادة وحصّنه بالغيبه لكي يبقى لله بقيّة ضامنة لتنفيذ إرادته في خلقه، فنحن في أمانته وتحت عنايته وفي رعايته، لذا لا مكان للجزع.

* * *

سبيل الحب والارتباط

يقول آية الله محمد تقي بهجت :

إنّ سبيل الارتباط بأهل البيت "عليهم السلام" وخاصة إمام العصر والزمان "عليه السلام" تتجلى في :

_ معرفة الله تعالى .

_ الطاعة المطلقة لله .

فالمعرفة والطاعة توجبان حب الله وما يحبه الله المتمثل بالأنبياء والأوصياء والأولياء ، سيما أنهما يوجبان تعمق الاتصال بمحمد وآل محمد "صلى عليه واله وسلم" وأقربهم إلينا صاحب الأمر "عليه السلام" .

* * *

من المُفيد الاعتراف بأن علاقتنا بالإمام علاقة سطحية، علاقة جافة جداً، علاقة يابسة، ربما تكون علاقتنا بأساتذتنا أقوى من علاقتنا بالإمام، ربما تكون علاقتنا بأصدقائنا وأحبائنا أقوى من علاقتنا بالإمام، ربما تكون علاقتنا بمراجعتنا وزعماننا أقوى من علاقتنا بالإمام، فلذا يجب مراجعة الذات لتكون علاقتنا بالإمام علاقة حُب وعشق لا مجرد دُعاء، فنحن ندعو للإمام ولكن ما يريده الإمام ليس مجرد لفتة لسان في الدعاء، بل يريد علاقة حُب وعشق كي نكون أهلاً للقاءه وأهلاً لتكريمه وأهلاً لتشريفه، المنتظر الحقيقي يشعر بدوره ومسئوليته ..

يُبادر يتحرك يعمل يغير يربّي نفسه ويُعين غيره .. يعلم أن كل خطوة يخطوها لها الأثر بالتعجيل بفرج الحُجبة "عجل الله تعالى فرجه" او بتأخيره .

* * *

إمام الزمان ينتظركم:-

يقول الشيخ حبيب الكاظمي:

يعيش الإنسان ١٤٤٠ دقيقة في اليوم .. فإذا لم يجعل محطة من بضع دقائق يناجي فيها إمام زمانه "عجل الله تعالى فرجه الشريف" فهل يعد منصفاً؟!!

* * *

عتاب الامام "عجل الله فرجه الشريف"

أطاب لكم فراقي؟ أم إنكم لا تحتاجون لي؟!!

أم نسيتم أنّ لكم إمام زمانٍ ينتظركم وتنتظرونه ..! كن حذراً!

فلتضع في ذهنك بأن هناك شخصاً ما يراقبني، هناك سيد يراني، يجب ألا ارتكب خطأ، حتى لا يخجل مهدي فاطمة "عجل الله تعالى فرجه" .

عندما يذهب لأمه الزهراء "عليها السلام" ويقول لها عن حال الشيعة فينزل رأسه خجلاً قاتلاً : أمه! أن فلاناً عمل عملاً مخالف سيء، عمل ذنباً ليس سيئاً ؟! عندما نكون فرادى يوم القيامة أمام السيدة فاطمة "عليها السلام"

ماذا سيكون جوابنا ؟

* * *

الممهدون "عليه الصلاة والسلام" في انتظار الموعود:

- ١_ الإسم : ماء مهين تراب وطين.
- ٢_ الوظيفة : عبد عند رب العالمين.
- ٣_ الإقامة الحالية : أيام قلائل على ظهر الأرض.
- ٤_ الأعداء : إبليس - النفس - الهوى.
- ٥_ الطريق : إتباع النبي "صلى الله عليه واله وسلم".
- ٦_ المؤهل : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن علي واولاده حجج الله.
- ٧_ الإقامة الدائمة : إما في الجنة وإما في النار.
- ٨_ محطة المغادرة : الحياة الدنيا.
- ٩_ محطة الوصول : القبر أول منازل الآخرة ثم جنة أو نار.
- ١٠_ موعد الإقلاع : "وما تدري نفس بأي أرض تموت"^١ .
- ١١_ موعد الحضور : "وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد"^٢ .
- ١٢_ الأمتعته المسموح به : متران من قماش أبيض.

^١ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ۗ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۗ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ "سورة لقمان (٣٤)

^٢ " وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ " سورة ق (١٩)

١٣_ العمل المقدم : سواء حسنة أو سيئة - ما سوى ذلك لا يسمح باصطحابه في الرحلة.

١٤_ ما يسمح بوصوله للمسافر بعد الإقلاع : صدقة جارية - دعاء الولد الصالح - علم ينتفع به.

اللهم أحسن خاتمتنا وأدخلنا في جنتك.

* * *

_ الامام المهدي دولة الامل

زليخا لاحقت يوسف.. فالتحقت بيوسف

لاحظت جمال ربه ... فتخلت عن يوسف

اين الملاحقين ليوسف الزمان ليدركوا جمال الرحمن!؟

* * *

تخيل للحظات

يظهر إمام الزمان فيجتمع حوله عدد من الناس فيبتسم في وجوههم كأنه يقول لهم :-

لم أنسى كيف كنتم تُعينوني في غيابتي كيف كنتم بلسماً لجراحي

بينما انت في زاوية أخرى بعيداً عنه ...

هل منا من يحتمل هكذا موقف!

حتماً لا اذاً لنذكر أنفسنا. تأكدوا عندما يدخل حب صاحب الزمان قلوبكم سوف

تحرر من كل شيء من هوى الدنيا سوف يصبح قلياً خالياً من ملذات الدنيا لكنه

ممتلى بحبه .. لأنه لكل مقام يجب أن يكون لائقاً به كذلك حبه .. حينها ستصبح

شخصاً آخر من أجله سترغب بالعيش لنصرته ...

* * *

- يجب علينا أن نعمل من أجل ظهور صاحب الزمان المهدي "عجل الله تعالى فرجه" .

حب أمير الروح الإمام المهدي "عجل الله فرجه"

يجعلنا مختلفين لكن بطريقة مذهلة

يجعلنا مجتهدين أكثر ومطيعين وملتزمين

لكن بعض يرى هذا شيء تعقد أو غير متحضر وهذا غير صحيح من يحب الحجة "عجل الله فرجه" يصبح شخصاً واعياً و مثقفاً و يحب مساعدة الكل وأجمل ما في الدنيا أن نكون مختلفين بطريقة مذهلة. فإن المنتظر الحقيقي لا ينتظر موقعاً محددًا ليُمهّد فيه لحجّته "عجل الله فرجه" بل يصنع موقعاً في كل مكان يكون فيه

فهو مُمهّد لا يصنعه الموقع بل يصنع الموقع وشعاره دائماً "إلهي واجعني مُمهّداً أينما كنت"

* * *

بأي قلب أبكيك .. وبأي روح أندبك .. وأي سبل توصلني إليك .. فغيبتك نفت رقادي

لم يعد قلبي يطيق شيء فكل ما في هذا العالم غريباً عني.

* * *

سلام إليك يا صاحب الزمان

حيث يصل الى الإمام "عليه السلام" سلاماً منا متصل نكون من أعظم الفائزين وذلك عندما نقول (السلام عليك في أناة الليل والنهار)¹ ولهذا عندما نسلم على الإمام صاحب الزمان "عليه السلام" بهذا السلام سل الله تعالى أن يجعل سلامك متصل ما بقي الليل والنهار كما تقول ذلك عند السلام على سيد الشهداء "عليه السلام".

متى وإلى متى سوف تبقى غائب؟!!

اعرف اني انا السبب ... وغيري أيضاً، لو أنا وغيري نبقى على عهدنا لظهرت ولفرجة هموم جميع العالم.

¹ من زيارة ال يس .

أكثرنا من دعاء الفرج .

* * *

اعلموا أنّ إمام العصر "عجل الله فرجه" معكم، حاضرٌ وناظرٌ وشاهدٌ على جميع أعمالكم. يعرف النوايا التي في القلوب، ويعلم ما يجول في نفوسكم من خواطر، كونوا على يقينٍ كاملٍ بهذه الحقيقة، فالإيمان بها يحجزكم عن كلِّ معصية.

* * *

من أهم واجباتنا تجاه الإمام المهدي "عجل الله فرجه" هي المعرفة "معرفة".

أن نعرف :-

١- وجوده.

٢- معارفه.

٣- شؤنه وخصوصياته.

٤- كل ما يتعلق به.

٥- واجباتنا تجاهه.

أي كل ما يخص الإمام المهدي "عجل الله فرجه"

_"اللهم عرفنا حُجَّتكَ".

* * *

مقتبس من محاضرات السيد محمد رضا الشيرازي "رحمه الله" :-

أن أهم وأسرع طريق للوصول الى يوم الظهور هو دعاء المنتظرين للإمام المهدي "عجل الله تعالى فرجه" وأكثر البركات بالأدعية مخفية لتلك الذات المقدسة ، لو ان كل محبيه ومنتظريه يدعون له بقلوب ولهي وخلص نية ، وقلب يفعم بالحب والمعرفة به ، وعيون ملؤها الدموع لعجل الله تعالى فرجه ، فإن كثرة الدعاء بالفرج نفسه يؤدي الى انفراج الأمور، ورفع المصائب والبلايا ، سواء أدرك الظهور أم لم يدرك .

* * *

_معاني القاب الامام "عجل الله فرجه" :-

❖ سمي بـ (المهدي) لأنه يهدي الى امر خفي.

❖ سمي بـ (القائم) لأنه يقوم بأعظم قيام عرفه التاريخ البشري ويقوم بالحق الذي لا يشوبه باطل أبداً.

❖ سمي بـ (المنتظر) لان الناس كانوا ولا يزالون ينتظرون ظهوره وخروجه لتطهير الارض كلها من كل ظلم وجور ولان له غيبة تكثر أيامها ويطول أمدها.

❖ سمي بـ (صاحب الامر) لأنه إمام الحق الذي فرض الله طاعته على العباد.

❖ سمي بـ (الحجة) لأنه حجة الله على العالمين وبه يحتج الله تعالى على خلقه.

* * *

_أنظر الى ساعتك

برنامج محاسبة النفس للمنتظرين.

من المستحسن أن يقوم الجميع بحفظ هذا النص عندهم في دفتر صغير في الجيب، او في مذكرة هواتفكم، و قوموا بفتحه يوميا قبل النوم لمحاسبة و مراقبة انفسكم.

١- هل أخرت صلاة واجبة عن وقتها الأول؟

- ٢- هل بقيت نائماً و لم تستيقظ لصلاة الفجر؟
- ٣- هل نظرت نظرة محرمة، في الخارج او في التلفزيون او الهاتف؟
- ٤- هل اغتبت أحداً؟ او استعمت لغيبة احد؟
- ٧- هل استمعت لغناء او ما شابه؟
- ٦- هل غضبت او رفعت صوتك بوجه أحد ما؟
- ٨- هل أسأت الظن بأحد ؟
- ٩- هل فاكهت او مزحت مع أحد من الجنس الاخر؟
- ١٠- هل فوت صلاة الليل؟
- ١١- هل فوتت زيارة آل يس و زيارة عاشوراء و دعاء العهد؟
- ١٢- هل تفكرت في إمام زمانك و تحدثت معه ؟
- ١٣- هل قرأت شيء عن إمام زمانك؟
- ١٤- هل قرأت شيئاً من القران الكريم؟
- ١٥- هل ضيعت الكثير من وقتك في أمور لا فائدة فيها؟
- ١٦- هل كان بإمكانك مساعدة شخص ما ولم تساعد؟
- ١٧- هل ذرفت عينك لغربة و الأم إمام زمانك او شوقاً له؟
- ١٨- هل عملت عملاً ما وكانت هناك شائبة في نيتك؟ عجب او رياء او سمعة؟
- ١٩- هل أدبت أعمالك بخشوع؟
- ٢٠- هل عملت عملاً صالحاً و رضيت عن نفسك به؟
- ٢١- هل أتاك شخص مخطئ بحقك و معتذراً منك و لم تقبل عذره؟

* * *

كم هي حالة سيئة بأننا بصفتنا منتظرين كلما نتذكر الإمام المهدي "عليه السلام"،
نتنفس سعادة ونقول: سيظهر الإمام إن شاء الله، ومن بعدها نعود إلى حياتنا

المليئة بالأخطاء، لا تجعل رؤية صاحب الزمان "عليه الصلاة والسلام" مجرد أمنية بل أجعلها حقيقة، من خلال التزامك واستعدادك النفسي .

عن الشيخ بهجت (قدس سره):

ما لم تكن علاقتنا قوية بولي الأمر، إمام الزمان "عجل الله تعالى فرجه الشريف"، فلن تصلح أمورنا، والقوة في علاقتنا مع ولي الأمر "عليه السلام"، تكمن في تهذيب النفس.

أغض عينيك ، تأمل نظرة الإمام المهدي "عليه الصلاة والسلام" لك هل كسرت قلبه بذنوبك مره أخرى؟!

* * *

صفات أنصار الحجة "عجل الله فرجه"

١_ الفداء والطاعة.

٢_ النشاط في العبادة والجهاد.

٣_ تمني الشهادة.

٤_ الالتزام بالنظام.

٥_ الثبات على الأمر.

٦_ الإخلاص والتسليم.

٧_ الصبر على الأذى.

٨_ الانتظار.

* * *

عندما تفوتنا مسلسل من المسلسلات نقوم بالسؤال عن أحداثها بكل لهفة ،

ماذا جرى ؟ ... اين وصلت؟ ... متى يتم إعادتها ؟

مسلسل المهدي " عليه السلام " الى الآن لم تنته هل من سائلٍ عن أخبار المهدي " عليه السلام " واين وصل ولماذا لم يظهر الى الآن؟

حضرت يوماً مشهداً تمثيلي وتخلي، لظهور الإمام "عجل الله فرجه"

تساءلت ماذا لو كان هذا حقيقة؟!!

وفي لحظة ما يدخل الإمام من البوابة؟!!

أترأه يشملنا جميعاً بشفاعته؟

أم لا يستطيع أن ينظر لمن كسر قلبه وأطال بغيته؟

ماذا لو كنت أنا من الذين أطالوا غيبته؟

اين اذهب؟

من الذي سيشفع لي؟

ذنبى؟! تهاونى؟! إسرافى؟!!

أم ماذا؟!!

العمل الصالح فقط هو من سيشفع للإنسان!!

خاصة إذا كان مقرون بنية ارتكازية تمهيداً لظهور الإمام ...

انتهى المشهد والاستعراض ولم يدخل صاحب الزمان البوابة ...

ها هو يُعطينا فرصة أخرى لتهيئة أرضية صالحة له .. تنصره وتعينه ..

فهو وحيد وغريب ..

حجة الله محتاج الينا ..

هملوا لكي نشافي جرحه ونُضمد ألمه ونجبر كسره " عليه الصلاة والسلام" ..

ونكون مستعدين ومُنْتَظرين بكل عزيمة وحب وشوق إليه وإلى وجهه المُنير

وإشراقه الذي به سيملى الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً.

* * *

إحدى خصائص الإمام هي محبته الشديدة لنا

-لماذا يتفقد صاحب العصر والزمان "عليه السلام" ملفاتنا أسبوعيًا - أو يوميًا -
؟ هل هذا وأجبه الإداري ؟

إنه يقوم بذلك ويستغفر لنا ، لأنه يحبنا بشدة وينتابه القلق علينا.. "عسى أن
ملاكا ما، يُخبرُ الآن إمام الزمان "عجل الله فرجه" أن هناك شخصاً ما يقرأ عنه
ويحاول الوصول لقلبه بكل جهده فيبتسم، ونُدخلُ السرور على قلبه الشريف".

* * *

سيدي يا صاحب الزمان إن لم أكن أهلاً من أنصارك وأصحابك الـ ٣١٣ فاجعني
ممن يلوذ بهم.

* * *

إن ستر الغفلة حال بيننا وبين الإمام الحجة "عجل الله فرجه"، لا ستر الغيبة.

* * *

ترى يا انيس العمر ... أين حلت بك النوى؟! يا ضياء السنين إن صبري قد ذوى
ومن ترى غيرك الذي يدري بقلبي وما احتوى.

* * *

أيها الصاحب صاحب الزمان يحبك

لو كان غير ذلك لما جعلك تعرفه في زمن كثر فيه الغافلين .

اللهم أرخ قلب صاحب العصر والزمان "عليه الصلاة والسلام"
وأزل عنه الغمّ والهَمّ و أدخل عليه السرور بحق ضلع أمه فاطمة "عليها
والسلام".

_ سيدي يا عزيز الزهراء.. أينما كنت في بقاع الأرض .. قلداك الدعاء والزيارة .

*** * ***

_ رساله إلى سيدي ومولاي صاحب العصر والزمان " عليه السلام"

روحي لتراب قدميك الفداء سيدي وحببي ونور عيني يا من ملأت قلبك اثمًا
وألما لما بدر مني من تقصير ها أنا سيدي واقف بن يديك ارجو عفوك عني يا
مولاي وصفحك عني وأن تجعلني من عبيدك وعبيد أمك فاطمة يا مولاي أشفع
لي عند الله وأن تعفو عن جرمي وألمي واسرافي على نفسي ... يا ابا صالح.

*** * ***

أذاً عليكم من هذه الساعات التي بدأت فيها بقراءة هذه السطور اقطعوا وعداً على
أنفسكم من هذه الساعة أن تكونوا ممهدين سرّاً وعلانيّاً وبينكم وبين أنفسكم أولاً
وثم للعالم كله عليكم أن تثبتوا تغييركم لأنفسكم أولاً فإن صاحب الزمان "عجل الله
فرجه" يراك ... حين تفكر في كيفية الوصول؟

يراك ... وأنت تبحث عن معين يمسك بيدك .

يراك... وأنت تسألهم عن "كيف غيرتم ووصلتم الى هنا" ؟ لأنك أيضاً تريد
الوصول

يراك وأنت تشكو التقصير ! سيأخذ بيدك لا تقلق.

و في الختام ما رأيكم ان تنفذوا هذه فكرة لأجل صاحب الزمان "عجل الله فرجه"
واجعلوا منها بداية جديدة لحياتكم ...

أخرج ورقة و أكتب وصيتك و كأنك تموت بعد ساعة !

**بعد أن تنهي كتابة الوصية طبعاً لا تنسى أي شيء حق في ذمك ، صلاة، صوم،
أي شيء، غيبة، بهتان، أي شيء**

**بعد إكمال الكتابة ... اجلس بينك و بين الوصية كأنك في قبرك و أعطوك فرصه
لإصلاح ما تحتوي هذه الورقة ! و قم بإصلاحات فيها شيئاً فشيئاً..**

**أيها الممهدين تذكروا دائماً أن الشيطان لا ينزعج من شيء مثل ما ينزعج من
تمهيدكم لأمامكم لأنكم تخططون لقتله بنصرة صاحب الزمان "عجل الله فرجه".**

ففي قانون الممهدين للظهور فقط كن شخصاً مهدوياً حافظوا على ثباتكم حافظوا
على جهـوزيتكم انتظـروا التـكليـفـ.

الفصل الثاني

قيام الليل وصلاة الفجر:-

وفي الثانية بعد منتصف الليل تضيق الأنفاس وكأنه يتوقف القفص الصدري عن الحركة فأبيت كالجثة الهامدة نتيجة لقلة الاوكسجين فأفر في باحة المنزل علني استنشقت نسيماً عذباً فتلفح وجهي سموم الذكريات

أفرش مصلاي وأضع خدي على تربة الحسين " عليه السلام " وبأنفاس ثقيلة جداً أطلب العون منه والصبر الجميل وتعجيل الفرج فريح يوسف لا تأتي نسايمها الا لقلبي كان هواه يعقوباً

هذا حالنا بغيابك ضاقت بنا الحياة
واصبحنا غرباء بعدك..

"لا أرى الانتقام لانقاً بنا كممهدون لظهور من يملأ الأرض عدلاً، ولا الرد بمثله، ولا تداخل الأصوات، ولا إحداث ضجة، يكفيننا إننا "بدعوة" نترك كل شيء الى لله وبصلاة الليل فهي سلاحنا على الاعداء."

لما رفعوا أيديهم يهيمون بالدعاء أشار إلى قلبه ، وخرَّ باكياً ، ليس مغلوب ، وليس حزين ، هو ضائع ، والضائع لا يُنصفه الكلام بل صلاة الليل هي سببا «لإجابة الدعاء».

فلا تسمح لعينيك ان تنام قبل الدعاء لإمام زمانك فعندما تكون غارقاً في الدعاء وفجأة تتذكر صاحب الزمان "عجل الله فرجه"

تذكر مقولة الشيخ بهجت "رحمه الله" :

(إن الإمام المهدي «عجل الله فرجه» يفكر فيمن يفكر فيه.)

لا أعرف يا مولاي إن كان لي الحق بأن أرتجي منك نظرة ؛ ولا أدري إن كنت أستحق هذا العطف كله،

ولكنني أعلم أنك الكريم الذي لا يرد أحداً عن بابه ولا يخيب سائله.

فإن الدنو من الله في هذه الساعات ينشر في القلب الهيبة، والرجاء، والخوف، والحب..

هذا وقت أنس بالله،

وتفريج كربات، ومغفرة،

واستجابة دعوات، وفرصة .. "فرصة عظيمة"

* * *

- الاستغفار بالأسحار:

يظلم الليل وتنام الأعين ويبقي " نور السماوات والارض " ^١

يستجيب لمن دعاه ويغفر لم استغفر ..

قيام الليل مُفتاح لمن أغلقت الأبواب في حياته،

ففيه تيسير للأمور، وراحة للقلوب وتفريج للكروب ،

يقول السيد محمد رضا الشيرازي "قدس سره"

ما من أحد وصل لمكانة ما الا بفضل تهجده اي (صلاة الليل)

فهل من مجيب لنداء الحب في هذه الساعة ام العاشقون نيام؟!

هنيئا لمن شارك الحجة في قيام الليل...

* * *

«صلاة الليل علاج لمرض القلب»

(إن قيام الليل طارد للأمراض بإذن الله تعالى عن البدن خصوصا أمراض القلب.

يقول أحد جراحي القلب:

عالجت أناسا بقيام الليل ، ثم ذكر قصة تلك المرأة التي تعاني من مرض القلب وبعض الأمراض الأخرى كالسكر والضغط والروماتيزم.

وبعد الفحوصات يقول الطبيب:

قلت لها: عليك بقيام الليل بشرط عدم ترك القيام ولو ليلة واحدة.

وبعد أسبوعين موعد المراجعة مضى الاسبوعان ولم تأتي المرأة المراجعة.

وبعد مدة جاء زوجها وقال يا دكتور:

الحمد لله زوجتي الآن لا تعاني من شيء بل تركت جميع الأدوية بسبب محاضتها على قيام الليل).

^١ " اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " ... سورة النور (٣٥).

من محاضرة بعنوان أمراض القلوب // للدكتور خالد الجبير

* * *

ضعوا لكم برنامج يومي كالآتي:

١_الوضوء

عن الإمام الصادق (عليها السلام): "من تطهر ثم أوى إلى فراشه بات وفراشه كمسجد"

٢_قراءة المعوذات

_قل هو الله أحد..

_قل أعوذ برب الفلق..

_قل أعوذ برب الناس..

٣_تسبيحة الزهراء (عليها السلام):

_الله أكبر (٣٤) مرة

_الحمد لله (٣٣) مرة

_سبحان الله (٣٣) مرة

عن الصادق (عليه السلام): "من بات على تسبيحها كان من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات"

٤_يستحب النوم على الكتف الأيمن كما كان يفعل حبيب قلوب المؤمنين محمد (صل الله عليه واله)، ويكره النوم على البطن.

٥_ للإستيقاظ لصلاة الفجر قراءة آخر آية من سورة الكهف قراءة هذه الآية قبل النوم لتستيقظ أي ساعة تشاء:

(قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ
فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا).

صدق الله العلي العظيم

* * *

_شهادة الموت

يجب على كل مسلم حفظها لأنه سيسأل عنها عند نزوله الى القبر و مستحب
قراءتها كل ليلة قبل النوم ..

_الله جل جلاله ربي.

_والإسلام ديني.

_والقرآن كتابي .

_والكعبة قبلتي.

_ومحمد(صل الله عليه واله) نبيي.

_وعلي بن ابي طالب (عليه السلام) امامي.

_والسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) مولاتي.

_والحسن بن علي (عليه السلام) امامي.

_والحسين بن علي (عليه السلام) امامي.

_وعلي بن الحسين (عليه السلام) امامي.

_ومحمد بن علي (عليه السلام) امامي.

_وجعفر بن محمد (عليه السلام) امامي.

_وموسى بن جعفر (عليه السلام) امامي.

_وعلي بن موسى (عليه السلام) امامي.

_ومحمد بن علي (عليه السلام) امامي.

_وعلي بن محمد (عليه السلام) إمامي.

_والحسن بن علي (عليه السلام) إمامي.

_ومحمد بن الحسن صاحب العصر والزمان (عليه السلام) إمامي.

..هؤلاء أئمة الهدى ومصابيح الدجى بهم أتولى ومن أعدائهم أتبرى في الدنيا والآخرة.

وقبل أن تغمض عينيك تتمم بهذه الكلمات

السلام عليك يا إمام الزمان سامحني مولاي إن احزنتك هذا اليوم بذنب أو بغفلة .. أعطني فرصة أخرى لأصلح ما أفسدته لا أريد أن أنام وأنت عني لست براض ثم نم على أمل اللقاء ولو بطيفٍ يمر عليك في ليلتك.

طابت ليلتك يا مولاي

* * *

صلاة الفجر:

وعند سماع صوت الأذان الذي يدخل في قلوب العشاق قبل آذانهم ركض من رواده فإنه متشوق للقيام بمهمته اليومية كما يتشوق المحب للقاء محبوبته فهي عنده جديدة أبدا يتلهف عليها ويستجدي رضاها بكل ما أوتي بقوة ويقطف بهمسات صمته نبضات قلبه فيصدق فؤاده بذاك العشق الغريب ويحاول فك لغزه العجيب

ويقرأ في حديث شريف (ان حب الله وحب الدنيا لا يجتمعان في قلب واحد) فيعلم أنها ليست الدنيا فمحبة الله الخالق يملأ خافقيه. فإن تلك المحبوبة المتلهف للقائها هي صلاة الفجر الذي عاهد إمام زمانه "عليه السلام" أن لا يتركها ما دام على قيد الحياة ودائماً ينبه قلبه بتلك الآية بسم الله الرحمن الرحيم "إِلَّا الْمُصَلِّينَ (22) الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ" ¹

بلى وان للصلاة سر لا يعرفها إلا المصلون الذين هم على صلاتهم يحافظون يأتون فيها بأمام زمانهم مشتاقون هنيئاً لمن صلى الفجر مع إمام زمانه ...

¹ سورة المعارج (٢٢-٢٣)

يا ترى هل سنكون مع الفائزين بتلك الصلاة الجماعية؟! ..
التي سيكون إمام الجماعة فيها الحجة بن الحسن "عليه السلام"

ترى أترانا نحف بك وأنت تأم الملاء؟

لا أعلم ما العلاقة بين الفجر و صاحب الزمان "عليه السلام" ربما نقاء الفجر و
نسيمه يشبه صاحب الزمان ...

تخيل أن تصلي صلاة الفجر وتدعوا بدعاء الفرج ومن يقول لك تقبل الله هو
صاحب الزمان "عجل الله فرجه" تخيل فقط ...

الفرق شاسع جداً ومؤلّم حينما تتخيل أن يقول لك نفس ذلك الإمام افتقدتك بين
المصلين في صلاة الفجر يا فتى ...

المعشوق يناديك قم

* * *

التقصير في صلاة الصبح

من أخطر الأمراض المغنوية وأشد الحجب الظلمانية التي تسلب التوفيق وتمنع
الفيض وتؤخر الوصول للمحبوب ولا يمكن ان ينال المؤمنون عناية الحق الخاصة
إلا بعلاج هذا الداء .

* * *

والعلاج

- ١ -النوم المبكر.
- ٢ -قلة شرب الماء ليلاً.
- ٣- توقيت المنبهات ووضعها بعيداً لكي تضطر للقيام.
- ٤ -قراءة آخر آية من سورة الكهف.
- ٥ -عدم الامتلاء من الأكل ليلاً.

٦- اطلب من الله تعالى قبل النوم التوفيق لصلاة الصبح [فهي نعمة لا يظفر بها الا الموفقون].

٧- الابتعاد عن مجالس البطالين.

٨- تلقين النفس بأهميتها وعد الاستيقاظ لها ، من ضروريات الإيمان.

٩- قراءة دعاء الاستغاثة بالحجة (عجل الله فرجه) ولتكن هي الحاجة.

*مقتبس من محاضرة الشيخ علي المياحي

* * *

يظن من ينام عن " صلاة الفجر " أنه أخذ قسطاً من الراحة ولا يدري أن الراحة كل الراحة هي " الوقوف بين يدي الله "

أتعلم ماذا تعني صلاة الفجر؟ !

تعني هيا قمّ ... لرحمتي ... لعطفي ... ناجتي ...

هنيئاً لقلوب سجدت لربها فجراً

* * *

_كنا نخوض و نلعب، حتى طرقتَ باب قلوبنا ذات مرّة ..

منذ ذلك الحين و نحن نتهياً كل يوم، علّك تطرقه ونحن بحال أفضل من ذلك الحال

..

* * *

أهل الفجر

للفجر لذتان!! حين نصلي و حين نمضي و نحن في ذمة الله .

اللهم لا تحرمنا من لذة صلاة الفجر.

* * *

عاهدوا المولى بدعاء العهد، عهداً كل صباح، إنّنا للمهدي و إنّنا إليه منتظرون .

يا مهدي الفرج ومنهم من ينتظر

* * *

في صباح يوماً ما

سنتجمع نحن الشيعة عند بوابة الحسين بن علي "عليهما السلام" حاملين رايات النصر بأيدينا وعيوننا مليئة بدموع الفرح لتردد على عيون ربيغنا الغائب بصوت ملائكي طلع المهدي علينا من ثنيات الغياب.

اللهم عجل لوليك الفرج

* * *

"أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا."

الإسراء [٧٨]

التفسير الميسر:

أقم الصلاة تامة من وقت زوال الشمس عند الظهر إلى وقت ظلمة الليل، ويدخل في هذا صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء، وأقم صلاة الفجر، وأطل القراءة فيها؛ إن صلاة الفجر تحضرها ملائكة الليل وملائكة النهار.

* * *

صلاتك أولاً، ثم أطلب من الله ما شئت

اللهم ارزقني قلباً لا يتكاسل عن الصلاة ولا يؤخرها عن وقتها. ما أجمل أن تبده يومك بنذر كل ساعاته بما يرضي إمام زمانك، بل أهدي يومك كله له.

" وما عشت من ايامي عهداً و عقداً و بيعةً له في عنقي لا أحول عنها ولا أزول أبداً " ^١

^١ من دعاء العهد

الفصل الثالث

روضت العشق المقدس كربلاء:-

في كل يوم عندما يأتي المساء ارنوا بعيني الى السماء ونبضي يردد **كربلاء** أما
عن قلبي يطوف في الطف يبحث عن كفوف وعلى الرمال قمر توسد ظامناً وبلا
رداء واهيم في لقا غريب بات يلتحف الشقاء ...

آيا أرض العشق أيّ سحرُ هذا سحرتي قلبي به

هامت أرواح العاشقين باسمها و اللسان يردد صادقاً بين زفير وشهيق يا حبيبي
يا حسين . أيا كربلاء يا أمنية العُمريّ دواء الجرح يا شفاء السقم يا سقيا ذبولنا؛
خُذينا لك ففبك يستقيم اعوجاج القلب وتسلطن في حظرت العشق أرواح الوالهيّن.

أخطأ من ظن أن البعد يفجر العشق الدفين بل هو القرب وقرب القرب أن تكون
بالجوار نفساً وروحاً وجسداً وفي عمق أعماق القلب واكاد اسمع أصوات الوالهيّن
هي أصوات اليتامي الذي اقبلوا في تلك الأيام الغبراء يلوذون بالمحراب من كيد
الكاندين **فدخلوا كربلاء بسلام آمنين** فتلامس اكفهم الوالهة قدس المقام وتختنق
الأنفاس عبّرة وينظروا إلى جوف الضريح وكأنما في عيني قدرة على اختراق ذلك
البعد الفاصل بين الدنيا والآخرة وتتمثل لي أصوات الزائرين وآهات المستغيثين
عبر السنين أصوات تدخل القلوب دون استئذان أرواح ترتفع في أعلى عليّن
تصافح الملائكة التي تطوف حول المقام دموع تُذرف دون شعور حتى تصل بي
خُطاي الى مقام إبراهيم المجاب ليشهد صاحب المقام على شوقي الدفين هنيئاً له
لقد رد عليه السلام بحرقه وعذاب وتختلط امامي مشاهد الماضي والحاضر بدمع
العين ترى لم لا استطيع ان ارى هذا المكان كما يراه الآخرون قدسياً رفيع القدر
تبرق في أركانه الأنوار كشمس ويتوه الفكر فيه. فمنذ أن نشأة وعرفت مصائب
عاشوراء حفظت روعي ذلك المكان، وكنت كلما اشد رحيلي إليه أرى الأرض التي
سبحت بدماء الشهداء وسيد الأوصياء ثم أرى السماء التي لطختها دماء رضيعه
فأمطرت أهولاً حمراء ولا زال النداء في كل جمعة : - متى ترانا ونراك ؟

- و لازال جرح الزهراء

فأين الطالبُ بدم المقتول في كربلاء.

هنيئا لمن كان ليلة الجمعة بأرض العشق كربلاء

إنها الليلة التي احترق فيها كميل بالكرارِ حباً ..

لم ينم حينها .. بقيَ يهمسُ باسم حيدر حتى طلوع الفجر .. لم يُطفئ نارَ الوله فيه
سوى سجدة شكر الإله .. قلبُ كميل ذاب بالنوى بُرهةً وأذاب من بعده ما تبقى من
قلوبِ حيدرية ..

* * *

أين المفر من شوق قلبي الى كربلاء

الذي يتجدد في كل ليلة جمعة فيقتلني ذلك الشعور ما بيني و بين كربلاء
.. هو سر خفي لا يعرفه غير خالقي وصاحب المقام سر تبوح عنه دمعة
عين و دعاء تلك المدينة تصبح عالماً عندما يحب المرء أحد ساكنيها
فكيف اذا كان المعشوق هو سيد الشهداء واخيه ساقى العطاشى أيها
المُسافرون بعيدا خذونا معكم، اتركونا في جوف سحابة ، وامزجونا مع
قطرة مطرٍ باردة ؛

نحنُ الذين أنهكتنا الحربُ بمجاهدة أنفسنا واشتاقت ارواحنا لثرى نينوى

...

وفي الختام هنيئاً لسكان كربلاء.

الفصل الرابع

الزهراء "عليها السلام" أمنا:-

بسم رب الزهراء ابدأ بأي كلام استطيع أن أوصف هذه الام العظيمة مهما كتبت لم اوفي حقها فأنها ام السادات انها فاطمة بنت محمد عليهم صلوات الله ورحمته وكما نعرف جميعا أن البنت تتأثر بأمها كثيراً وتأخذ من صفاتها وتتعلم من أمها كل صغيره وكبيرة فالدور الالهم للأم بتربية البنت على وجه الخصوص فكيف والتي تتخذ من سيدة نساء العالمين أما لها ...

كلمة الام كلمة صعبه جداً وتحتاج لقوة كبيرة لتحمل مسؤولية هذه الكلمة

لم يذهب هذا اليوم من مخيلتي إلى هذه اللحظة عندما نادتنى فتاة بعمر السبعة سنوات بكلمة أمي كنت في الحادية عشرة من عمري وكانت الفتاة في الصف الأول تأتي وثيابها غير مرتبة ولم تقص أضافرها ولا ترتب شعرها كانت تعاقب من قبل معلماتها دون أن يعرفن ما السبب من حالتها هذه صادف يوم ورأيت هذه الطفلة بساحة المدرسة ترتجف من شدة البرد ودموعها تنزل كالمطر على خديها اقتربت منها احتضنتني وزاد بكأها وكأنها تعرفني من وقت طويل بصعوبة حتى حكّت لي ماذا حصل معها واخبرتني بأنها يتيمة الأم الحمد الله فعلت الذي كان واجب علي أن أفعله تجاهها والله يعلم وكفى به بصيرا بعباده

بعد مرور ايام قالت لي: عن لسان الطفلة (ساره اني اريد تصيرين امي تقبلي اكلج يمه) تعجبت من كلامها وكنت خائفة من هذه الكلمة كيف بفتاة بعمرى ان تصبح أم وكان مجرد الشعور بهذا يهز كياني لكن اجبتها بابتسامة وقلت لها انا وانت (امنا الزهراء عليها السلام) قالت نعم وانا لي ثلاث امهات الزهراء "عليها السلام" وامي التي ماتت وساره التي امامي. صلواتي الدائمة لك يا أبنتي أن لا يتركك الله وحيدة حائرة، أن يهبك قوّة تُعينك على تحمّل مشقّة هذه الدنيا، أن يُنجيك من كلّ تفكير يسلبك عن سبيله القويم ..حتماً سأراك في احسن حال .. "

* * *

المرّة الثانية التي سمعت بها كلمة امي من اخي الصغير.

والمرّة الثالثة في عام ٢٠٢٠ يوم ٩ شعبان كنت في المرحلة الثانية من الجامعة وسمعتها من رفيقات روعي وقلبي فتاتان ارواحهما ملائكية مهدوية كان لقاءي بهما صدفة عجيبة كانا في المرحلة الثالثة من كلية الصيدلة لم اتعرف عليهم من وقت طويل ويلا حظي السيء.

قالا لي: (نحن اخترناك لتكوني امنا) هنا انا كبرت وتعلمت أكثر وفهمت الحياة ولكن لا زالت هذه الكلمة عند سماعها تقال لي تهز كياني ويرتجف قلبي الآن مقام الام صعب جداً من حيث تقديرها الرباني اولاً والتربوي والثقافي ...

أتمنى من الله خالصاً أن يتقبلني ويجعلني عند حسن ظن من وضعوني بهذا المقام.

* * *

إيكم يا بنياتي ما تعلمته من أمنا فاطمة الزهراء "عليها سلام الله"

١_ علمتني الزهراء "عليها السلام" ان الأب هو اقرب رجل للفتاة وهي بدونه كالزهرة المقطوعة.

٢_ علمتني الزهراء "عليها السلام" كيف أكون لأبي كالأم الحنون .

٣_ علمتني الزهراء "عليها السلام" ان احافظ على عفتي وستري واحفظ ماء وجهه ابي بغيابه وحضوره.

٤_ علمتني الزهراء "عليها السلام" ان عيون أبي ترافقتي اين ما أكون ووصيته ترن في مسامعي .

٥_ علمتني الزهراء "عليها السلام" كيف أزرع في ابنتي حب الستر والعفة والحياء.

٦_ علمتني الزهراء "عليها السلام" ان اعيش حياتي صابرة محتسبة وان غابت عني امي منذ الصغر .

٧_ علمتني الزهراء "عليها السلام" ان الستر والحجاب أعلى من الروح والولد.

٨_ علمتني الزهراء "عليها السلام" ان العبادة الشرعية هي الوحيدة التي تغطي مفاتيحي وتقيني من فساد الدنيا وعذاب الآخرة.

٩_ علمتني الزهراء "عليها السلام" ان نور الوجه يأتي من طاعتي الله لا من المكياج والتبرج.

١٠_ علمتني الزهراء "عليها السلام" أن أدافع عن إمام زماني وإن وقف الجميع ضدي!

- ١١_ علمتني الزهراء "عليها السلام" أن أدعو الله لغيري قبل نفسي!
- ١٢_ علمتني الزهراء "عليها السلام" أن كلمة الحق يجب أن تقال مهما جار الزمان!
- ١٣_ علمتني الزهراء "عليها السلام" أن أفضح الفاسدين والظالمين بأي طريقة وأن لا أركن إليهم أبدا .
- ١٤_ علمتني الزهراء "عليها السلام" إن عمل المرأة في منزلها وتربيتها لأولادها وطاعتها لزوجها هو جهاد مقدس يماثل الجهاد في سبيل الله.
- ١٥_ علمتني الزهراء "عليها السلام" أن الشيطان لا يكون له أثر ودور في حياتي إلا إذا فسحت له المجال بنفسي!
- ١٦_ علمتني الزهراء "عليها السلام" أن الصوم والصلاة والعفة والحياء كلها من الأمور التي ترفعني شيئا فشيئا إلى درجة الملائكة!
- ١٧_ علمتني الزهراء "عليها السلام" أنه ليس من الصعوبة أن يصبح الإنسان ملاكا يعيش على الأرض!
- ١٨_ علمتني الزهراء "عليها السلام" أن أصبر ولا أستمع للغناء حتى لا يفوتني سماع أنغام أشجار الجنة.
- ١٩_ علمتني الزهراء "عليها السلام" أن الكلمة الطيبة صدقة، وأن اللسان الجارح لن يجني صاحبه سوى كره الناس وحقدهم.
- ٢٠_ علمتني الزهراء "عليها السلام" أن الظلم لن يدوم وأن الله مع المظلوم مهما طال زمن الظلم والجبروت.
- ٢١_ علمتني الزهراء "عليها السلام" أن الإنسان أقرب ما يكون إلى الله عندما يكون قلبه منكسرا حزينا .
- ٢٢_ علمتني الزهراء "عليها السلام" أن تكون لي كلمة قوية وصارمة مع من يتوقع أن المرأة مخلوقة ضعيفة لا حول لها ولا قوة!
- ٢٣_ علمتني الزهراء "عليها السلام" أن أتكلم بالدليل ولا أتكلم جزافا أو لمجرد أنني أريد الكلام!

٢٤_ علمتني الزهراء "عليها السلام" أن أبحث في مسائل ديني كما أبحث في مجال دراستي واختصاصي بل أكثر من ذلك، لأن الدين مرتبط بالآخرة الباقية !

٢٥_ علمتني الزهراء "عليها السلام" أن أحافظ على الإرث المقدس الذي تركته لي وهو (العبادة) وأن لا أتخلى عنها مهما حدث!

٢٦_ علمتني الزهراء "عليها السلام" أن الجمال ينبع من الروح والأخلاق والأدب، هذا هو جمال الجوهر الذي يبقى حتى بعد موت المرأة، أما الجمال الذي تضيفه أدوات الزينة وصالونات التجميل فلن يدوم طويلاً وستفضحه تجاعيد السنين وهموم الزمان وظلمة القبر!

٢٧_ علمتني الزهراء "عليها السلام" أن المرأة أو الفتاة ستكون ملكة عندما تملك زمام نفسها وعقلها ولا تكون طائشة، وستكون أميرة زمانها عندما تلبس تاج العفة والحياء والأدب.

٢٨_ علمتني الزهراء "عليها السلام" أن لن يكسر شهري طالما انحنى به إلى الله فمن كان في معية الجبار لا يكسر.

٢٩_ علمتني الزهراء "عليها السلام" أن أتكلم بصوت منخفض كي أجبر السامعين على السكوت لسماعي وأنا من يحدد قواعد الحوار.

٣٠_ علمتني الزهراء "عليها السلام" أن أعاهد نفسي ألا يذبل قلبي من أجل علاقة عابرة ألا يذبل طهر مبسمي لأجل أحكام مقدرة أن أجعل نفسي بالمرتبة الأولى دائماً وابدأ.

وفي الختام اللهم وأخرجني من هذه الدنيا بالستر، وحسن الذكر، وأنت راضٍ عني.

يكفي في هذه الدنيا أن يتذكرك أحدهم في مكان ما من العالم، ثم يبتسم لطيفك الغائب، يكفي أن تكون طيباً في ذاكرة أحدهم يكفي ان يتذكروك بدعوه.

أرث فاطم:-

العباءة: هي إرثنا من أماننا علينا أن نحافظ على الإرث الثمين ونراعي قدسيته أينما نحن ونرحل. فأن التي لا قدرة لها على الحفاظ عليها لا تتخذها حجابا لها الآن من ترتدي رداء الزهراء عنايتها تحيط بها ولم تتركها أمها وحيدة ابدا حين اتخذتها رداءً شعرت بالزهراء تلامس قلبي
واني اذا ناديت يا فاطمة الزهراء خذي بيدي.

وجدت نفسي محاطة بأطرافها الجملة وحنانها العجيب، هي تعلم صدق نيتك وحجم الالم فتاتي لتنفذنا دائما، وأشعر وكأنني بالجنة شيء مزيج من الحب والأمان وهذا ليس غريبا.. فهي فاطمة أتعلم ماذا يعني فاطمة؟ ضع يدك على ضلعك ونادي يا زهراء ... بماذا تشعر!؟

_ اشعر بشي غريب يحتوي قلبي، شيء من الحب والالم كأنه ألم الشوق.

العباءة ... كانت لملكة الخلود بعض النساء دخلوا صرح هذه الملكة التي هي ذخر لنا في الدنيا والآخرة... والبعض دخلن صرح الملكات الغربيات... اللاتي لن ينفعهن في الدارين وهن أرذل وأفحش الملكات ومع ذلك يسمى الافتداء بهن موضة ... تباً لموضة قلة الحياء وبيع الجسد للناظرين... لم أكن أنطق وأقول للرجال إن بيني وبينكم حدوداً؛ لأن الحجاب كان ينطق عني بل هو قوي جداً لدرجة أنه يجبر حتى السيئين منهم على التوقف عند تلك الحدود. [حاملات لقب الرداء الأسود .. يواكبن الموضة بدون تبرج وتزين لم يتخلين عن الحشمة والعفة والحياء لو وقعت خطى اقدامهن على الأرض اهتزت والقت التحية أكراما لهن للموضة عنوان .. الرداء الاسود ...] هما فقدنا فالله معوضنا وهذا الغنى بعينه .

ذات الحجاب الأعوج كيف ستواجه من انكسر ضلعها خلف الباب مقابل أن تبقى العفة مَصونة!!؟

اذا قال لك أحد

انتِ صغيرة على لبس العباءة...قولي لهم...

رحم الله فتاة هذب الدين شبابها

افتخري انتِ نجمة تحت العباءة تألقت

فمَنْ جَعَلت العباءة تاجها

والرسول قدوة لها والقرآن نبراس لها
والحياء بأخلاقها كانت أسعد فتيات زمانها
لله درك وكأنك الياقوت
يكفي صاحبة العباءة فخراً
انحناء اهداب العيون لها خجلاً...
لو اتسخت العباءة ليست بمشكلة
ولكن لو اتسخت السمعة بسبب ضيق الملابس هنا الأمر يصبح صعب جداً ...

• أشمُّ بعباءتك ريحَ فاطمة؛ إنها نسانمٌ عصيةٌ على غيرك،
• احتشامك بمثابةٍ سورٍ لك يصعب تخطيه ،
• فلا تلوثي حجابك بسفور قلبك ولسانك .. طُهرِكِ بعينِ الله جُعلتُ فداءً لكل من
سلكت طريق الزهراء وتعففت.

كم هي قوية.. تلك الجامعية التي اخترقت هزائم الموديل وتغلبت على هزائم
التضليل وبقيت محافظة على حشمتها وهيبتهما كم هم محظوظون من سيكونوا
ذريتها بهكذا أم مهدوية عظيمة.

- سيد بهاء الموسوي

ايتها الزينية سأخبرك بسر

تيقتي ايتها الجامعية التي ترتدين العباءة الزينية

عندما ادخل الجامعة لإلقاء الندوات والمحاضرات... وارك بين الطالبات أخذ درسا
لنفسى بقوة الايمان واليقين واشعر بوهج نوراني يدخل قلبي فشكرا لك ايتها
الملهمة.

* * *

• وفي كل يوم قبل دخولها للجامعة

• تعوذ نفسها باسم الزهراء "عليها السلام"

- وكأنها تُحصن نفسها باسم فاطمة
- من تلك الفتن التي حلت بذلك المجتمع.

* * *

عزيزتي الجامعة

ببساطتك ..

باحترامك

بعلو أخلاقك

بجدك واجتهادك

تحصلين على سُمعة طيبة تبقى ترافقك حتى بعد التخرج وانتِ اهلاً لذلك يا وردتي
عبادة وسط أروقة الجامعة! أكثر ما يحب رؤيته صاحب الزمان "عجل الله فرجه"
فحافظي على قلبك وقلبك؛ تحفظين العباءة.

* * *

العفة بالجامعة والحث على العفة

هو وحده شهادة عند

السيدة الزهراء "عليها السلام"

فهنيئاً للمستشهادات بسبيل

نشر حجاب فاطمة في الجامعة...

الامة بانتظارك بحاجة إلى جيل جديد متشعب بأداب الإسلام ادرسي وجدي
لتفتخري بامتيازك حافظي على الأوقات في مذاكرتك وحفظك ان خلصت نيتك
فأنت في عبادة ولن يضيع الله لك تعباً وجهاداً.

* * *

رسالة فاطمية الى كل فتاة مسلمة :-

شروط الحجاب الشرعي :-

- فرض الله الستر والحجاب للحفاظ على العفاف والطهر والروحي والأخلاقي وتحصين المجتمع في مواجهة عوامل الفساد والفسق والانحراف ومن العبث والتبذل ...

- وقد وضع الإسلام مجموعة مواصفات يجب أن تتوفر في اللباس لكي يكون لباساً شرعياً و زياً إسلامياً وحتى يكون مؤدياً للغرض والهدف الذي فرض من أجله فالمرأة المسلمة الملتزمة هي التي تحافظ على هذه المواصفات في لباسها وفي زيها وقد ظهرت في هذا العصر أزياء متنوعة لا تشكل لباساً شرعياً وفق ما يأتي من ضوابط .

١- أن يكون اللباس واسع فضفاضاً أي غير ضيق حتى لا يصف شيئاً من جسمها أو يظهر أماكن الفتنة من الجسم.

٢- أن يكون مستوعباً لجميع البدن باستثناء الوجه والكفين.

٣- أن لا يكون الحجاب زينة في نفسه من حيث اللون والتفصيل.

٤- أن لا يترتب على اللباس بعض العناوين الفاسدة كالتشبه بأهل المعاصي أو الكفار ولبس ما يوافق لباسهم.

٥- أن لا يكون لباس شهرة وهو اللباس الذي لا يتوقع من المرأة أن ترتديه من أجل لونه أو كيفية خياطته أو غير ذلك بحيث لو لبسته بمرأى من الناس ومنظرهم لفت أنظارهم وأشير إليه بالبنان كما يحصل اليوم.

٦- يشترط في الحجاب أن لا يكون من اللباس المتعارف عليه كونه من لباس الرجال للنهي عن تشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء فإن أكثر شيء مقزز هو تلك العباءة المفتوحة والبنطال الضاهر في الأسواق أو الجامعات أمام الرجال ليكن حجابك لحجب الأنظار لا لجذبها.

٧- يشترط كذلك أن لا يكون في الحجاب رائحة عطر ظاهرة وواضحة وبارزة
للآخرين للنهي الوارد عن خروج المرأة متعطرة وقد ورد اللعن لذلك .

٨- أن لا يكون اللباس أو الحجاب رقيقاً فيظهر ما تحته من الجسد أو الثياب لأن
ذلك يثير الفتنة عند الرجال.

* * *

عباءتك هي سلاحك للمحاربة مع إمام زمانك ...

- يكون للعنصر النسائي في ظهور الإمام المهدي (عليه السلام) ظهور ودور
وستتولى هذه النساء مهاماً خاصة ، بتوجيه من الإمام "عجل الله تعالى فرجه
الشريف" .

- فقد روى المفضل بن عمر عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام)
أنه قال: يكون مع القائم ثلاثة عشرة امرأة قلت: وما يصنع بهن ؟

- قال: يداوين الجرحى ويقمن على المرضى كما كنَّ مع رسول الله "صلى الله
عليه واله". ولا تناقض او تعارض بين هذه الرواية ورواية اخرى واردة عن
الإمام محمد بن علي الباقر (عليه السلام)

- في وصف الإمام القائم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) واصحابه حين اعلان
ظهوره المقدس اذ قال: (عليه السلام) ويجيء والله ثلاثة مئةً وبضعة عشر رجلاً
فيهم خمسون امرأةً يجتمعون بمكة .

- اذ ان ثلاث عشرة امرأةً هن ضمن الخمسين امرأة اللواتي يكن من اصحاب
الامام (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، الا ان ميزة النساء الثلاثة عشرة انهن من
الراجعات اللواتي من الله عليهن بالحياة مجدداً بعد الممات .

- كما هو ذيل الرواية الاولى عندما طلب راويها المفضل بن عمر من الإمام جعفر
الصادق (عليه السلام) تسمية هؤلاء الراجعات فسَمَّ الإمام البعض منهن:

- "القنوى بنت الرشيد وام ايمن وحبابة الوالبية وسمية ام عمار بن ياسر وزبيدة
وام خالد الأحمسية وام سعيد الحنفية وصيانة الناشطة وام خالد الجهنية " ، على
أن الرجعة ليست مقتصرة عليهن لوحدهن،

- بل هناك من النساء المؤمنات الكثيرات اللواتي سيرجعهن رب العالمين كرامة
لهن ...

- وانما تمايزت النساء الثلاثة عشرة المذكورات في الرواية الشريفة عن غيرهن
من الراجعات بانهن سيكنّ من اوائل الراجعات وفي مقدمة طليعة اللواتي
سينصرن الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) إنّ المرأة التي اتخذت من
وجودها هدفاً لا يهزمها كلامٌ قيلَ من هذا وذاك ، إنّها فقط تخشى التقصير بإيصال
الرسالة المهدوية ؛ ومثل تلك النسوة هُنّ المُمهّدات بلا شك ، وربما صيّرن أمهات
شهداء دولة العدل الإلهي ..

- فأينما تكوني ومهما كان دورك بالمجتمع وموقعك تستطيعين نصرة مولانا
صاحب الزمان أرواحنا فداه ومن صور النصر لصاحب الزمان "عجل الله تعالى
فرجه الشريف " هو فيجب أن يتم تهيئة الفتيات منذ الصغر ونغرس في نفسها
حب الحجاب قبل أن تبلغ سن التاسعة لكي لا تجد صعوبة في ارتدائه وتكون مهياًة
لذلك وأن لا تشعر بأنه يحد من حريتها.

- وهذه مسؤولية تقع على عاتق الأم بالدرجة الاولى فـ (الأم مدرسة اذا اعدتها
اعدت شعباً طيب الاعراق) ولتكون هناك دورات تثقيفية للمرأة للتثقيف بالثقافة
الإسلامية وبذلك يكون مجتمعنا يسماوا نحو الكمال.

- وبذلك العمل فأنتِ تنصرين مولانا صاحب الزمان "عليه صلوات الله تعالى
وسلامه" .

* * *

طوبى لفتاةٍ ما زالت مُتمسكة بالتفاصيل الصغيرة كالجوارب والمعاصم ، في زمنٍ
خُلعت فيه العبادة بسهولة .. طوبى

* * *

هل تضايقتك عبايتك

كلا، انها تضايقتهم هم

لذلك سيعترضون ويستهزؤون

:

العباءة الواثقة

مثل العمامة الصادقة كلاهما يمهدان لدولة المحبوب أن قلت لفتاة العفة مطلوبة

في وسط مجتمع من الانحراف

تُجيب :العفة تكمن في القلب

لكن برأيي ما يكمن بالقلب يكون

ظاهر بالتصرف بالتطبيق العملي بالسلوك ،ما فائد العفة قلباً وعدم الستر مظهراً
"قمة التناقض اذاً"

من كلمات السيد بهاء الموسوي "أينما كانت المرأة تستطيع أن تثبت لها موقعاً
بنصرة صاحب العصر والزمان".

* * *

أنا لا أجهل شيئاً من الحياة وإني واثقة من صواب نهجي الذي أنا عليه وإن
عقيدتي هذه سوف تحقق لي السعادة الكاملة في كلّ حال من الأحوال أنا لست
متعطشة للاندماج في مجتمع متحلل فاسد فإن لي مجتمعي الخاص الذي أنعم فيه
بالعلاقات البريئة والمصاحبات الطاهرة النقية أنا لست جاهلة ولكنني أعني ما
أقول وأقصد ما أعلم.

* * *

كن معي سأوصلك لطريق تحب الله منه ..

ستمثلي روحك بحب لله ..

لست مثالية ..لكن بإمكانني أن افيض عليك ..

وأدلك على مواطن النور ..

بإمكان قلبك أن يصبح ملانكي ..

وتأنس حتى وأن كنت وحيداً ... بعين الملائك ..

فقط أتبع فطرتك ...

تأمل في بديع صنعه ...

تعلم كيف تتاجي الله ..

من أعماق فؤادك ..

وفي الختام أنا صنيعة أمي فإذا استحسننت خلقي ورأيت مني خيرا لا تشكرني بل
أدع لها.

الفصل الخامس

خواطر شباب:-

عن لسان الشاب المهدي أحدثكم:-

رساله من شاب ملتزم الى فتاة أحبها ... إن كنتِ أحببتني لا تصارحيني ، فكللمات العشق ونظراته لا تستهويني ... إن كنتِ تحبينني انتظري وسأطرق بابك متعجلاً ... لا تخبريني عما يدور داخلك، فهذا سيبعدي ولن يرضيني، لا تعطيني امتيازات لا أستحقها، أبعديني عنك وسأقترب، وإن اقتربت سأبتعد ... لا تحبينني فانا أريدك بلا حب، وسأعلمك أنا الحب عندما يؤذن لنا أن نجتمع تحت ظل رضا خالقي وخالقك .. لا تطلعيني على مشاعرك، لا تعطيني أوقاتاً من وقتك، لا تدفعيني لأخسرِكَ فانا رجل لا يرضى لمن أحبها أن تُذنب لا يرضى لها ان تفعل شيئاً تخفيه وتخجل منه، لا أريد لضميرها تأنيباً، ولا لقلبها تعذيباً، أريدها إن نظرت إلى أبيها استحقت ثقته وإذا تحدثت إلى أخيها لم تكذب لا تتعلمي الكذب لأجلي ولا تتركي مبادئك من أجلي، فإن أحببتني سأتركك اجعلي لي حدوداً لا أتخطاها، اجعلي لي سدوداً تمنع بحور عشقك من العبور اقتليني داخلك حتى لا أكبر فأقتلك، حافظي على ما هو فيك جميل، أريدك بريئة، طاهرة، نقية، أريدك غالية ، منيعة ، بعيدة المنال وحينها سأقهر كل الصعاب للوصول إليك لا تكوني سهلة فلا أشعر بقيمتك، ولا تحبينني الآن حتى لا أكرهك، فقلبي يريدك ولا يريد خسارتك، لا أريدك نزوة سرعان ما تزول، أريدك زوجة، طاهرة ، وحببية، وأما لأولادي، تمضي معي عمراً بأكمله كيف أكون في نظرك رجلاً وأنا أحطم حصون عفتك، كيف تستأمنيني على نفسك إن سرقتك من أهلك، كيف أخلص لك إن دفعتك لخيانتهم، وكيف لي أن أرضى بزوجه كذبت على أبيها من قبل، وكيف لي أن أثق في حب ظهرت بوادره في غضب من الله .. فالحب أن أحملك، وأحافظ عليك، لا أن أقتل كل ما هو فيك جميل فإن صارحتني بمشاعرك ما عدتُ رجلاً وما عدتِ بريئة وماجنينا إلا غضب الله..

أخي الشاب أن كنت تحبها حقاً خذ بيدها الى الجنة بأن تجعل حبك لها في الله وتخاف الله فيها لا تكلمها اذا كنت تحبها حقاً أسجد لله حدثه عنها قل له كل شيء فأن كانت خيراً لك ستكون حتماً من نصيبك. فالطيون للطيبات الزواج.. الذي هو عهدٌ على التأييد؛ أي أبدية الوصال، ما هو إلا تتويجٌ ملكي لأي قصة حب، وبه يتم اكتمال الاندماج، لذا إن آتاكم من يدعي العشق بغير نية الحلال.. كذبوه

يقول شاب:-

أخيتي بدلاً من انتظار فارس أحلام ينقذك تعلمي أنتِ قواعد الفروسية وكوني الفارسة لنفسك وغيري حياتك إقراي وازدادي نضجاً وكوني فتاة يتمناها كل رجل فالواقع يختلف عن حكاية سندريلا والأميرة النائمة! وكما قيل "علموا بناتكم تحقيق أحلامهن قبل الزواج فالرجل ليس مصباح علاء الدين"

يقول شاب....

في جَامِعَتَا صِنْفَانِ مِنَ الْفَتَيَاتِ " متجَلِّيانِ فِي الصُّورَةِ وَاضِحَانِ لِذِي الْبَصْرِ وَالْبَصِيرَةِ "؛

• نَوْعٌ ظَنَّ أَنَّ الْجَامِعَةَ مُنْطَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ، وَفُرْصَةٌ لِفِعْلِ كُلِّ مَا قُبِّدَ عَنْهُ " من انفتاح في التعامل والمزاح والصدقة إلخ "، ومرتعٌ لتحقيق الأحلام - البانسة - وملتقى التفاهة - التي ظننها تحضراً - مع التدني - الذي ظننه تمديناً! -

• ونوعٌ رُجَّحَ فِي ذَا الْعِرَاكِ رُجًّا، وَكَأَنَّهِنَّ أَلْقَيْنَ فِي نَارِ السَّعِيرِ بِلَا رَحْمَةٍ، يَسْرَنَ بَيْنَ الْفَتَنِ الْفَجَّةِ بِخَطِيئِ مَتَعَثَّرَاتٍ يَخْشِينَ الدَّلَّ، يَتَرَفَعْنَ بِثِيَابِهِنَّ عَنْ بُقْعِ التَّجْمَعِ الضَّاحِجِ بِالضَّحَكَاتِ الصَّاحِبَةِ اللُّوَاتِي يَصْدُرْنَ مِنْ أُنَاتٍ لِحْمَهِنَّ فَوْقَ الثِّيَابِ لَا الْعَكْسِ وَفِي وَجُوهُهِنَّ قَامَتِ أَلْوَانُ الزَّيْنَةِ بِحَرْبِ طَاحِنَةٍ، عَلَى مَقْرَبَةٍ مِمَّا يُدْعَى الْـ " شِلَّةٌ " مِنْ الشَّبَابِ الَّذِي لَا أَعْلَمُ قَلْبُهُ أَهْوَى رَاضٍ وَمَسْتَمِعٍ أَمْ بَاغْتَتَهُ النِّسَاءُ بِفَتْنِهَا!

النوع الأول هم الأكثرية، تسير بينهم وتشعر بأنهم أصحاب المكان ووحيدك الغريب - الغير مرحب به على الإطلاق أصلاً - وكأنتك زرتهم في ميعاد غير مناسب فتشعر بتأففهم المكتوم، والنوع الثاني هم السائرات بخوف!

لا أقصدُ ضعفاً، لكن قصدتُ خوفاً بالمعنى الحرفي، تشعرُ بوجلهنَّ فِي خَطَوَاتِهِنَّ وَاللَّهِ!

يلملن ثيابهنَّ الفضفاضَ إن أشاح به الهواء فكشفت عن طبقة ثانية تحته! لم يكشف حتى عن جسدها مثلاً، وكأنتها تلملم بقايا ما تركته مصيبةً غائرة.

الملتزمات في ذا المكان السيئ يعرفن بعضهن، ويلنّ لبعضٍ ويأوين لبعضهن البعض. فترى قبضات الأكف ببعضها وكأنّ كلاً منهنّ تستمدّ قوتها من إيمان الثانية، في نظراتهنّ قول " ليس مكاننا ولكن لا مفراً، فلنلزم الصفّ لنسلم "

المسجد هو المكان الوحيد الذي نتنفس فيه، ومؤخراً يغلق ولا يفتح إلا في ميعاد الصلاة، وأحياناً لا يفتح أصلاً!

والله كنا ندخله فنتنفس تنفس الغريق الناجي لتوّه! فهو بقعة الطهر الوحيدة بين كل ذلك السّفه.

مُغفلات من ظنن العمل التطوعي المختلط سعيًا للخير! ونسين كل تهاون يحدث تحت ذلك الاسم، وتدنى فكر من زعموا أنّ الحدود في التعامل - إن لزم التعامل أصلاً يعني بناءً على تفكيرهم - إزالة للعقد، ومنعاً للخوف "

من أخبرك أصلاً أن المطلوب منك عدم الخوف؟ أو التحرّر من قيد الأنثى خاصتك المُعنون - المفروض - بما يسمّى الحياء إلى ما هو عكسه!

الغريب والمثير للشفقة بل للاشمزاز أحياناً أن وضع التخلف هذا قد بات عادياً وطبيعياً، وحرّمات الله تنتهك في كل شبرٍ فيها إلا ما رحم ربّي!

الجامعة سجنٌ لم أمرٌ بضيقٍ في مكانٍ قبله مثل ما مررتُ به فيها، الله يلطف وينجينا!

* * *

رسالة شاب لأقرانه

انا رجل تركت الطبول وسهر الليالي في أماكن الحرام...
هم يذهبون في الفجر إلى الرقص وانا اذهب إلى المسجد...

هم يعشقون النساء لأجسادهن وانا لحشمتهن لتشبهن ب فاطمه يكرهوني
يضمنون اني معقد وأنا اقول لهم الطريق إلى الله سهل جدا....

عندما تقول انا مسلم وانتة تشرب الخمر وتتلاعب في أعراض الناس تعلم كم
غضبت ربك ونيبك وأمام زمانك

وانت أيتها الفتاة ... لماذا تخوني ثقة أهلك بك من أجل إرضاء شاب وقح لا
يخاف الله كيف يحميك ويخاف عليك وهو لا يخاف حتى على نفسه من دخول
جهنم ...

لوكان فعلا يعشقتك لقال لك اذهبي واقري القرآن او استغفري بدلا من أن تحدثني
في أواخر الليل...

اختاري من كان مهدوي روحه تسكن كربلاء ويعشق غيرة العباس...

في كل مكان لا أحب الكلام الذي يبعدني عن الله....

لدي علاقه مع ربي جميله ليرحل من يرحل انا معي الله يكفيني فأن الشاب
التائب ،

يرسل الإمام الحجة "عجل الله فرجه" أنوارًا الى قلبه.. فلا تهتم لما يقال
عنه فأنت تعرف من أنت والله اعلم بحالك ونيتك ولا تقلل من قيمتك بتبرير افعالك
فسر الفشل في الحياة هو محاولة ارضاء الجميع. الشاب المهدوي...

وحده يمثل جيشا كاملا

نشاطه وتحرره من ارتباطات الدنيا وروح الايمان العالية عنده تجعله يعشق
الثورة والجهد ضد الظلم وحب المعرفة التعلم والتقدم العلمي

هؤلاء هم من سيكونون انصار الامام صاحب الزمان الذين يستطيع بهم ان يقاتل
جبابرة الكفر ...

اخي الشاب إذا أردت الزواج لا تبحث عن النساء .. بل أبحث عن الرجال: ففي
بيوت الرجال توجد النساء .

يقول شاب..

في مجتمعي !

تلتزم بأحكام الشرع وتحاول الاقتداء بالصالحين يقال عنك "متخلف"، تبتعد عن شرع الله ، يقال عنك "متفتح"، "متحضر" لو كان ترك الدين تحضراً فيا نفس موتي قبل أن تتحضري"

في مجتمعي !

تبتعد عن المعاصي والكبائر يقال عنك "معقد"

تغرق في الآثام والمنكرات يقال عنك "فاسق" و "منحرف" معقد وأفتخر "

في مجتمعي !

تري الرجل يجري وراء السافرة والمتبرجة، ويلهث

وراء تضاريس الجسد وانحناءات البدن،

وعند الزواج يبحث عن العفيفة الطاهرة، التقية النقية. "ما هذا الانفصام يا رجل"

في مجتمعي !

إذا كنت طيب القلب ،ستسمع كثير أنك صحيح

وعلى نياتك وستعرض للاستغلال جزاء لك .

في مجتمعي !

تري المرتبطين كالمخطوبين

والمخطوبين كالمتزوجين

والمتزوجين كالمطلقين

"مجتمع متقدم خطوة بالفطرة"

نحن نسعى دائماً للدفاع عن فتاة لا ترتدي الحجاب كون الدين ليس بالمظاهر بل بالمضمون لكننا و حين ظهور أخرى بعباءة مسترة و انحناء وجه سرعان ما ننعته بالمطرقة ..

نحن نسعى دائماً لتبرير طيش شاب تحت حجة المراهقة التي غزتنا جديداً و لم يكن لها وجود من الأصل و حين نجد شاباً بعمره يحاول قدر الإمكان التقرب من

دينه، أداء الصلاة بوقتها، احتشامه بالكلام و الضحكة نلجأ سريعاً للتقليل من شأنه
و التعريف عنه كمعقد وغيرها

صار التحلي لدينا بالدين عيب و البعد عنه فخر و شهرة حسنة ..

نتخلى عن كل ما يدعو له إسلامنا قصداً .. متفاخرين بما نفعل .

* * *

أيها العزيز!

عندما تضع جبهتك على التراب أمام الله، فإنما تُثبت بصمة العشق لله عليها..

وبعدها ارفع رأسك عالياً واصنع بوابات العبور إلى الله.

أيها الحبيب!

فلا تجعل جبهتك مكاناً لبصمة أحدٍ غير الله.. لأنه سيفتح لك بواباتٍ لا أفقَ بعدها..

كن بصمة الله في هذه الدنيا!

الشيخ بهجت "رحمه الله" : فلينتبهوا الشباب ، كما أن عمرهم يزداد في كل يوم ،
يجب أن يزداد علمهم و إيمانهم كذلك ...

إن من لوازم التدين هو أن يستوعب المتدين مفهوم المعصية ويعلم أنه بارتكابه
هذه المعصية إنما يضر بنفسه، لا أنه يُغضب ربه فحسب!

يحسب الكثيرون أنهم بارتكابهم الخطايا إنما يُغضبون الله تعالى ولا يظنون أنهم -
في الواقع - بأنفسهم قد ألحقوا الضرر. ولذا فإنهم إذا همّوا إلى التوبة تراهم
يطلبون إرضاء الله كي لا يظل مستاءً منهم. وكفى!

حديث النفس

كم تماديت يا نفسي ، كم تغطرت وركبتي مركب الهوى ، تُرى الى أي مرسى
تبحرين ، والى أي آفاق تقصدين ، الا يكفيك كل هذا السفلى، وما زلتي بوهم
الانتصار هائمة ، سيول من العثرات ، ودروب مليئة بالمطبات ، وتجلبين مزيداً
من الويلات ، وضحل خطاياك شاهد عليك في كل تعالي على النفوس إذ تتعالين ،

وفلسفة الخطيئة تجيدين ، وفي كل رذيلة تنغمسين ، فصول من النكبات كل نكبة
تلعن اختها ، وبعد ذلك تتبجحين بالرقي ، هل أرى فيك حياة اللوم ؟ وتسوقيني الى
جادة الصواب ، آه من قبح العمل ، آه من جشع الطمع ، متى تعيشين الاطمئنان ،
لترجعي لربك راضية مرضية ،

كل صديق او حبيب قد يخونك او لا يوفي حق الصداقة ،

الا امام زمانك ! فان من يصادقه سيرد له حق الصداقة عدة

اضعاف، ولن يخطأ بحقه، ولن يتركه وان أخطأ بحقه، ويقبل اعتذاره ان اعتذر
منه ،

لذلك هو الصديق والحبيب الوحيد والابدي

أعان الله قلب إمام الزمان عج وهو يرانا نفعل المعاصي ونحن غير مباليين
له - يجب علينا أن نعمل من أجل ظهور صاحب الزمان المهدي "عجل الله
فرجه".

_التقى بالإمام "عجل الله فرجه" فقال له: ذنوبكم هي التي تؤخر ظهوري

_دائما نقول انهم مظلومون؛ ثم نساهم في أذيتهم!

_إن كنت جاداً فبسم الله، تفضل وابدأ من نفسك

* * *

اصح نفسك

على الشباب ان لا يجلسوا لِيُبَيِّضَ الشَّيْبَ محاسنهم ، ما دام و انتم شبابا بإمكانكم
فعل شيئا ، مادام الفرصة متاحة تيقظوا ، و هموا في المرحلة الاولى بالتهذيب و
التركيز للنفس وإصلاحها .

اتحدث إليك الآن وأنت ما زلت شاباً.

عليك أن تنتبه إلى أن التوبة أسهل على الشبان، كما إن إصلاح النفس وتربيتها
يتم بسرعة أكبر عندهم.

في حين أن الأهواء النفسانية والسعي للجاه وحب المال والغرور أكثر وأشد بكثير لدى الشيوخ منه لدى الشبان.

* * *

جواهر من كلام السيد محمد رضا الشيرازي :-

_إن النفوس المعقدة التي نشهدها هي السبب في دمار حياتنا ومجتمعاتنا ودولنا ودياننا وآخرتنا بينما المطلوب هو البساطة

_علينا ترويض أنفسنا في الاختبارات الجزئية فإذا تمكنا بإذن الله من الانتصار في هذه الاختبارات سيكون هذا إن شاء الله تمهيداً للانتصار في ذلك النجاح العام.

_ونحن اليوم نعيش حالة الانتظار وهي من أفضل العبادات وأفضل الأعمال، يجب علينا أن نحول انتظارنا إلى انتظار مطلق لا انتظار مشروط...

الشباب العصاة أو الذين غرتهم ملذات الدنيا هم الذي سيقولون للإمام المهدي "عجل الله فرجه" عند ظهوره: **ارجع يا بن فاطمة؟!!**

كلنا ندعوا الله ونقول (اللهم عجل لوليك الفرج) إذن من سيقول للإمام المهدي "عجل الله فرجه" عند ظهوره **((ارجع يا بن فاطمة))؟!!**

وصل عدد زوار الاربعينية فقط أكثر من (٢٢) مليون !!!

والامام المهدي عجل الله فرجه بحاجة وحسب الروايات الى (١٠ آلاف) ربما من ضمنهم الـ (٣١٣) فقط !!!

اما الحقيقة الصادمة فهي :

عندما نغتاب فنحن نقول له : **((ارجع يا بن فاطمة))** .

عندما ننظر للنساء بريبة وتلذذ فنحن نقول له : **((ارجع يا بن فاطمة))**.

وعندما لا تلتزم المرأة بالحشمة والحجاب الشرعي فهي تقول له: **((ارجع يا بن فاطمة))**.

وعندما يكون الزوج ديوثا يسمح لزوجته بل يطلب منها احيانا بالخروج متبرجة امام الاغراب فهو يقول له: **((ارجع يا بن فاطمة))**.

وعندما يعق الابن ابويه ويظلم الابوان ابنهما فهم يقولون له: **((ارجع يا بن فاطمة))**.

وعندما نصر على انتخاب الساسة والمسؤولين الفاسدين فنحن نقول له: **((ارجع يا بن فاطمة))**.

وعندما نستغل التكنولوجيا مثل الفيس بوك وغيره في ممارسة الرذائل والعلاقات المريية فنحن نقول له: **((ارجع يا بن فاطمة))**.

وعندنا نبخس الميزان ونغش في السوق فنحن نقول : **((ارجع يا بن فاطمة))**.

وعندما نتسارع على نشر كتب الضلال ونحرص على اشاعة مشاهدة برامج الضلال فنحن نقول له: **((ارجع يا بن فاطمة))**.

وعندما يتحول الطبيب الى جزار يتعامل مع المرضى كما يتعامل مع كبش فنحن نقول له: **((ارجع يا بن فاطمة))**.

وعندما يكون سب الاباء والامهات والشرف والعرض هو فاكهة مجالسنا فنحن نقول له: **((ارجع يا بن فاطمة))**.

عندما نأخذ رشوة فنحن نقول له : **((ارجع يا بن فاطمة))**.

عندما نمارس المحرمات والكبائر فنحن نقول له : **((ارجع يا بن فاطمة))**.

عندما ننتهاون بالعبادات فنحن نقول له : **((ارجع يا بن فاطمة))**.

عندما نجعل الاشخاص والاحزاب آلهة تعبد من دون الله فنحن نقول له : **((ارجع يا بن فاطمة))**.

عندما نجعل شرط قبول التوظيف ليس على حساب الكفاءة والمهنية بل شرط الولاء والانتماء الحزبي فنحن نقول له : **((ارجع يا بن فاطمة))**.

عندما نجعل الحب و الولاء للأشخاص وللأحزاب أكثر من الحب والولاء لمحمد
وال محمد عليهم السلام فنحن نقول له : **((ارجع يا بن فاطمة))**.

عندما نجعل التقليد ليس للوصول للأحكام وبراعة الذمة بل إتباع للأهواء فنحن
نقول له : **((ارجع يا بن فاطمة))**.

عندما لا يؤدي الموظف وظيفته بصورة صحيحة ويتهرب ويتملص فنحن نقول
له: **((ارجع يا بن فاطمة))**.

عندما وعندما وعندما فنحن نقول له: **((ارجع يا بن فاطمة))**.

فلنتأمل أخواتي و إخوتي ولنطيل التأمل فإن اعمالنا جميعا تعرض على امامنا
"عجل الله فرجه"

وهو مطلع على قلوبنا فإن رأى ما يرضي الله فرح واستبشر وهنيئا لمن يفرح
قلب امامه

وإن رأى ما يغضب الله حزن وتألم وتعسا لمن ألم قلب امامه

لنتأمل طويلا أيها الأحبة

اللهم عرفني حجتك

* * *

وفي الختام ... آجل منك سيدي انا عندما اسمع باقتراب الفرج ينتابني ارتباك
فأسأل نفسي ؟ لماذا قلبي يضطرب

اوليس هذا ما كنت احلم به ما افنيت عمري لأجله ما كنت اعد الليالي والايام
لأحظى بهذا الشرف

احساس من اعماقي يصرخ خجلا كيف اقابل امام زماني وبأي عمل ماذا قدمت
وماذا فعلت لأجله

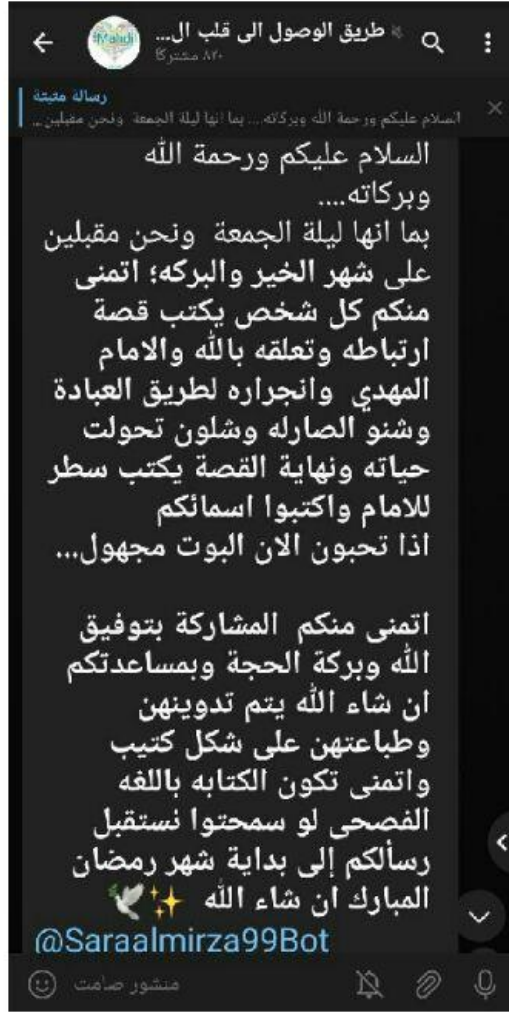
وهل شاركت بالتمهيد لظهوره فلم اكتفي بذلك فقط بل شاركت بتأخير الفرج ايضاً
بما تقترفه جوارحي
رغم توبتي وعودتي اليك رغم سعيي لنصرتك رغم اني جعلت من نفسي وعاء
يحتضن وجودك كله
لا ازال خجلاً من تقصيري .

سيدي يا صاحب الزمان
لقد سرقتني الدنيا ؛ وخذعني غرور الشباب؛ حتى غرقت في غفلة فكنيت في عالم
الأموات .

فأفاقنتني صاعقة السماء
وإذا بالشباب قد ولى ؛ والدنيا قد ادبرت عني .
وكان تلك الصاعقة هي نداء للعودة للحياة
فاستذكرت قوله تعالى "رب ارجعون "

سيدي يا صاحب الزمان
عذراً لما جنيته في الشباب
ليته يعود لأعيده بخدمتك الحياه.

قصص واقعية: ١



تم نشر هذه الفعالية في القناة في ليلة الجمعة سنة ١٩١٢٠١٩ شعبان. وتلقت العديد من المشاركات التي أسعدتني جداً وأن شاء الله تنال إسعاد قلب صاحب الروح "عجل الله فرجه" ولكن لا يسعني طرحها لحضراتكم جميعها سأضع بين أيديكم أهمها ...

^١ القصص كتبت باللغة الدارجة العراقية مع بعض التعديلات الصغيرة جداً التي قمنا بها فنرجو من الله القبول.

• القصة الاولى:-

السلام عليكم والرحمة.

اني صار تعلقي بالإمام علي "عليه السلام" من جنت بالابتدائية، اول شيء اني عايشه بقريه وهذي القرية ما جان احد يكمل دراسة وبالنسبة للبنات ما جان يدخلونهم مدارس، وعندما دخلت للمدرسة كله جانت ضدي كل جيرانا واقاربنا وحتى اهلي فكأني في معركة بس اني بيه، وجنت هواي اتابع محاضرات السيد محمد الصافي وهواي تعلقت بالمجالس، ومن خلال المحاضرات تعلقت بالإمام علي "عليه السلام" وبكل شيء اروح اشتكي له كل همي، وما جان واحد يساعدني بالدراسة واني طفلة وما عندي خبرة فضليت بس ادرس وبدون معرفة المهم احفظ دروس وما اعرف شلون تجي الأسئلة، فكتله يا بويه يا علي بس انت وياي واريدك بكل لحظه وياي، وتحقق هذا الشيء، وحتى بالحلم انه امتحن وهو يمي والحمد لله، هسه انه بالجامعة نجحت للمرحلة الثانية بخير وانتصرت على الكل بعون لله واهل البيت.

اما الإمام المهدي "عجل الله فرجه"، ما جنت اعرفه يعني ما جان واحد يحجيلي عليه هيج اسمع بالمحاضرات بس ما جنت مهتمة مثل هسه، اما هذي الأيام او من صار عندي موبايل واشتركت بهواي قنوات بالمناسبة اني لسنة يله صار عندي موبايل كتلكم احنه قرية والقرية حارمه البنت من كل شيء، مطيه حرية بس للولد،

وبكل لحظه اردد يا مهدي يا مهدي.

اخر شيء اكتب للإمام المهدي "عليه السلام" واكله يا بويه طول غيابك وادري ذنوبي الي أخرنك فاعتذر يا مولاي عن كل ذنب جرح كلك يا حبيب.

الاسم: زينب الباسمي

* * *

• القصة الثانية:-

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انا في هذه السنوات الاخيرة عندما دخلت التلجرام وقنواتكم المحترمة صرت اقرأ ما تكتبون عن الامام وصرت احبه اكثر واشتاق اليه وكان شخص من خاصتي غائب عني وانا انتضر قدومه بأحر من الجمر اشكركم واشكر كل من يساهم في النشر بهذه القنوات المباركة

تزوجت وانا بعمر الثامنة عشر من عمري وتذوقت امر العيش مع اهل زوجي حتى تمنيت ان اموت وادعي على نفسي في كل لحظة دائماً ما اقول لا احد يتحمل ما رأيت من هؤلاء البشر لآكن كان ايماني بالله جداً قوي وكنت محافظة على نفسي وحجابي وصلاتي والحمد لله.

شكواي لك يامولاي يا صاحب الزمان

اشكو اليك من فراق الال والاخوة وهم احياء وقلة الدين والعقل لدى الناس أشكو اليك من قلة صبري اشكو الك تدمري من كل شيء مولاي يا حجة الله انا اصلي واصوم كما تعلم واصبر على كل من يؤذيني لآكن الان لا طاقة لي احس ان صبري انتهى وان لا طعم لهذه الحياة احس ان نفسي تائه لآكن لا زلت ملتزمة بصلاتي والحمد لله يا اخوتي بالله انصحكم بالصلاة بوقتها لان امامنا المهدي يحب ويؤدي الصلاة بوقتها فلنصليها معا امامي يا مهدي يا ابو صالح اتنى ان تقرأ رسالتي هذه وتعرف ما بين الله وبينى ان الذنوب اقلت ضهري كلما اصلحت نفسي واتوب لله رجعت اعصيه سامحني يا ربي .

الاسم: معروفة عند صاحب الزمان "عليه السلام"¹

* * *

• القصة الثالثة:-

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم ...ما هو سبب ارتباطي بالله ؟

من الصغر وانا مرتبطة بالله "عز وجل" وملتزمة بحدوده والحمد لله ولكن سبب ارتباطي وتعلقني به بشكل قوي هو بسبب موقف حدث معي ..في يوم من الأيام تمنيت امنية وطلبت من الله ان يحققها لي ولكن قدر الله وما شاء فعل لم تتحقق

¹ صاحبة الرسالة لم تذكر اسمها لنا ولكنها معروفة عند مولانا المغيب "عليه السلام".

امنيتي وهذا ما جعلني احزن كثيرا ولكن لم افقد ايماني بالله ولكن تمنيت لو انها تحققت لانني كنت اعتقد ان ما اراه هو الصحيح وفيه مصلحتي ولكن بعد مرور الزمن اكتشفت اني كنت مخطأة وان ما اختاره الله كان لمصلحتي وصرت احمد الله انها لم تتحقق ومن ذلك الوقت وانا اثق بأن الله دائما معي وغيرها من الواقف التي جعلتني اشعر أنني موضع عناية الله ولطفة ... وما زلت أمر بمواقف صعبة تشعرني بالأنكسار ولكن واثقة بأن الله معي وسيعوضني بأكثر مما تمنيت ... لذلك انصحكم ان تثقوا بالله وبأختياره لكم صدقوني سترون أن الله يختار لكم الأفضل ولو بعد حين لذلك نحمد الله ونشكره على كل شيء ...

اما صاحب العصر والزمان "عليه السلام" اعترف انني كنت في غفلة عنه ولكن بفضل الله والقنوات المباركة التي تهتم بالأمور المهدوية استفتقت من غفلتي وصرت اتقرب منه واسأل الله ان ينور بصيرتي ويقربني منه ويجعلني وأياكم من اصحابه واعوانه آمين يا رب العالمين.

يا صاحب الزمان أدركني يا صاحب الزمان أغثني وخذ بيدي وأمسخ على قلبي وعقلي وطهرهما من كل سوء .

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين ...

الاسم: زهراء الموسوي

* * *

● القصة الرابعة:-

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشكر كل المساهمين بهذه القناة الجميلة لم اري اجمل من منشورات هذه القناة عن مولاي صاحب العصر والزمان "عليه السلام"، انا في الزمان كنت اسمع ان هناك امام غائب وسيخرج لكي يطالب بدم الإمام الحسين (عليه السلام) ولكن لم اهتم له ولم احبه مثل حبي للإمام الحسين (عليه السلام) ولكن مع مرور الأيام بدأت اعرف الكثير عن مولاي الإمام الهادي المهدي "عجل الله فرجه الشريف"، وعند متابعتي لقناتكم بدأت احب مولاي صاحب العصر والزمان كثيرا وبدأت افكر ماهيه الاعمال التي يجب ان اعلمها لكي احصل علي رضا عني، ولاكن في بعض

الاقوات كنت اذنب ولاكن كنت ابكي كثيرا لاني اذنب، الا لعنت الله على الشيطان الرجيم، ولاكن كنت احاول ان اصلح نفسي لحب الله ولحب صاحب الزمان،

يامولاي يا صاحب الزمان اشكو اليك ضعفي لقد تعبت يامولاي من هذه الدنيا متى تخرج وتملئها لنا بالفرح والأمان، سامحني يا مولاي لأنني اذيتك بتصرفاتي وافعال فأنا انسان يامولاي حقير بائس مسكين مستكين لا املك لنفسي نفعاً ولا ضرا ولا حياة، ولا كني احببتك كثيرا وسأبقى احبك طوال العمر وحتا بعد الممات، ارجوك ارشدني الى الطريق الصحيح الى الطريق الذي تحبونه ولا تتركني محتارا يا مولاي، واجعلني من انصارك والمسارعين لقضاء حوائجك والمستشهادين بين يديك، سامحني يا مولاي، واتمنا ان تقرأ رسالتي، اللهم صل على محمد وال محمد وعجل فرجهم والعن عدوهم .

اشكركم كثيرا على هذه القناة الجميلة التي تعد منشوراتها منبعاً للراحة والسكينة.

الاسم: معروفة عند صاحب الزمان "عليه السلام"

* * *

● القصة الخامسة:-

(ملاذي الطاهر ونفسي المسينة) هكذا تقربت من الامام "عجل الله فرجه"

منذ فترة ليست بطويلة ولا قليلة : لم اكن اعرف الإمام لكن كان بقلبي كنت ادعوا له بكل صلاة كنت اتمنى ان اقترب منه لكن دون جدوى فكلما اقتربت خطوة بعدت اكثر واكثر كان المانع ذنوبي ونفسي واعلم ذلك ... لم اكن من أسرة متدينه سوى امي كانت تكره كل شيء يبعتها عن الله تعالى ولكن ثقافتها عن اهل البيت بسيطة جدا .. لم أكن اعرف الله سبحانه ورسوله واهل البيت "عليهم السلام" إلا عن طريق الفطرة كنت احبهم لأنني ولدت هكذا في بيت شيعي لكنه جاهل بدينه اخوتي لا يصلون وكل اقاربنا ينظرون بنظرة اسهزاء لكل شخص ملتزم لم تكن سوى امي ملتزمة ولا يهزها شيء ..

ابي كان يصلي ولكن الى الآن هو مقبل على الحب الدنيا رغم طيبة قلبه الكبيرة وصلاته الا اني علمت فيما بعد ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولولا الابتلايات الذي مره بها لم ينهى نفسه ابدا ... المهم ان بيتنا لا يعرف عن الاسلام شيئاً، اسلامي وشيعي بالإسم فقط ... عرفت ذلك بعد ما تغيرت ..

حتى عبادتنا كانت تجارة مع الله تعالى لم تكن عبادة عن حب وصدق لكني كنت
ابحث عنه كنت اريد ان اتغير لأني اربط كل حدث يومي في حياتي بأعمالي منذ
كنت صغيرة ...

عندما اقترب شهر رجب قررت ان اصوم لكي اتوب عن كل شيء حتى عن التفكير
الغير سليم والحمد لله رب العالمين صمت ومرت ٧ ايام متواصلة كنت استغفر
طوال الوقت واصلي واصلي النوافل واقرا القران علني اتقرب من ربي واتوب
انقطعت عن الذنوب لكن بقي بقلبي انسان احبه كثيرا وكل حرف منه لا اعلم ماذا
يفعل في قلبي رغم ان هذا الانسان شريف وطاهر ولا يكن لي الا الاحترام وليس
بيننا سوى الكلام عن الله تعالى والامام صاحب الامر طلب مني التقرب الى صاحب
الزمان اول معرفتي به .. لكن كنت كلما اتقرب من الامام ابتعد عنه

بعدها شعرت ان من احببته لا يريدني ولا يريد ان اكون معه طوال العمر فلم يكن
قصده سوى ان يهديني للطريق الصحيح وانا كنت ساذجة ولا افهم ابدا كنت اعتبر
هذا كله ذلة ومهانة لأني احبه ولكن قصده كان ان يرفعني من عالم النفس وتسمو
روحي اما انا فكنت جاهله وحزنت وقتها لأنه لا يكلمني ابدا ولا يهتم لأمرى.

(كان حبي له سبباً في حبي وتقربي من الإمام لأنه يخبرني دائماً بذلك لذلك اشكر
الله على وجوده في حياتي)

بعدها اغلقت جهازى واسرعت الى المكان الذي عندما احزن ألجأ إليه واتكلم مع
الله تعالى ...

صعدت على سطح المنزل انظر الى السماء وانا اختنق اكاد اموت والدمعه لا تنزل
والهواء لا يدخل رئتي ابدا تذكرت السيد علي الطالقاني في محاضرة له يقول ((ان
لذكر الحسين جمره في قلوب المؤمنين لا تبرد حرارتها ابدا))

لا اعلم صياغة كلامه بالتفصيل لكن هذا ما تذكرته قلت في قلبي يا حسين تخيلت
كيف ان الخيول الأعوجية تسحق على جسده الطاهر فجلست ابكي وابكي وسقطت
دموعي ودخل الهواء لصدرى بعدها توسلت بربي توسلت بالحسين توسلت
بالمهدي "عجل الله فرجه الشريف" ان يهدوني الطريق الصح المناسب الذي يجب
ان اتبعه لأن روعي ما عادت تستطيع التحمل اكثر من هذا ودموعي تجري
ورفعت رأسي الى السماء لأجد القمر واشعر انه يناديني انا هنا انا الضوء لقلبك
اتبعيني، لا اعلم لما شعرت ان هذا الضوء من الامام المهدي "عجل الله فرجه"
بعدها بقيت اتوسل بالإمام "عليه السلام" واسأله التقرب منه اكثر ورفعت رأسي

الى السماء واذا بغيمه سوداء كبيرة تتشكل بهئية رجل يردتي مثل ما يرتدون الائمة في الصور ويضع يده على رأسه شعرت ان الإمام يقول لي اتبعيني ولن تخسري شعرت انه يسمعي شعرت اني لست وحدي وهو بجانبني رغم كل ذنوبي رغم كل بعدي عنه رغم كل الألم الذي سببته له رغم غفلي الطويلة والكبيرة.

بعدها جلست ابكي وابكي واناديه وغير مستوعبة لما حصل ورفعت رأسي لكي أرى الغيمة مرة أخرى واذا بالغيمة السوداء اصبحت بيضاء وعلى شكل قلب، هنا بدأت بالانهيار وعلمت ان الإمام حقاً معي ويسمعي ويحبني ويريدني قررت ان اقرأ عن حياته عندي كتاب اشتريته قبل سنة (الإمام المهدي من المهد الى الظهور) للسيد محمد كاظم القزويني "رحمه الله"

نزلت اخذت الكتاب وبعدها اغتسلت غسله الطهارة والتوبة وقرئت جزئين من القرآن بعدها شعرت بالراحة والأطمئنان تذكرت الآية : (الا بذكر الله تطمئن القلوب)^١ احسست بشعور وكلمات هذه الآية فلأول مرة اقرأ القرآن ولم اعد صفحاته ولم اسهو عنه ولا افكر في غيره وانا اقرأه .. رغم اني كنت اقرأه كثيراً وختمته اكثر من ٢٥ مرة بحياتي لكن دون جدوى كنت طامعه في اجره لذلك لم تكن قرائتي روحية بهذا القدر ..

بعدها فتحت كتاب الامام المهدي من المهد الى الظهور وقرأته والحمد لله رب العالمين اتممته خلال ٥ ايام بسبب المشاغل كنت اتفاعل مع كل سطر فيه ولم اضيع اي حرف تعجبت بخلق الله في بداية الكتاب واشتقت له في نصفه وتحولت امنيتي ان اراه حقيقة مثل الذين التقوا به لكن في نهاية الكتاب بكيته .. بصرت حقاً اشعر به معي في كل لحظة انه الآن بقلبي لا احتاج ان أرى شكله لأن قلبه معي ومع كل من يريده بصدق ..

اليوم انا اعرف الكثير عن صاحب الزمان "عليه السلام"

اليوم انا اختلف كثيراً عن تلك الفتاة قبل شهر رجب من سنة ٢٠١٩

حقاً كانت أربعينية التوبة وحب الامام ..

تركت فيها التعلق بالاشخاص والذنوب وكل شيء يغضب الرب الكريم وسوف اسعى جاهداً لكي يرضا عني الإمام سوف امهد لظهوره.

^١ " الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ " الرعد (٢٨)

الحمد لله لقد تغيرت وغيرت من حولي غيرت اخواتي وصديقاتي واقاربي وانا الآن اسعى لتقربة اي شخص من صاحب الزمان "عجل الله فرجه" شرط ان يكون هذا الشخص مقبل ومحتاج اليه حقاً ..

بعد ايام قرأت رواية نرجس للكاتبة رويدة الدعي كانت أيضاً لها أثر بالغ في تغيري للأفضل.. تركت كل سيئه لوجه الله تعالى لكي اعوض ما ادميته من قلب الحجة من قبل ولكي احظى بنظرة رضا من الله سبحانه اصبحت اعبد الله حبا وعشقا ..

تغيروا من حولي اصبحن كل بنات منزلنا يتوجهون لصلاة الليل ويسعدون لسماع اسم الامام الحجة "عجل الله فرجه" سوف اقرأ اكثر وان شاء الله اعلم الاجيال من هو امامهم وامهد لظهوره ...

دعواتكم بالتوفيق لي لأتوظف مدرسة اسلامية اعلم وانشر حب الإمام في قلوب الجميع هذا هو هدفي الآن واسعى إليه ...

اردت ان اخبركم انه معكم ويسمعكم ويعلم كل شيء عنكم فقط بصدق نية اتجه لله تعالى وسوف يهيئ الله كل سبل الوصول إليه أليس ربنا الرحيم من قال لنا في محكم كتابه : (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)

سوف نسعى لتربية انفسنا ونمهد للظهور واعدكم يا اخواني واخواتي سوف ترون الإمام معكم في كل لحظه لأنه سوف يصبح بقلوبكم وعقلكم وكل لحظات حياتكم.

الحمد لله رب العالمين على فضله ونعمه.

لذلك يا أعزائي اطمئنوا واطلبوا من الله التقرب للأولياء لأجل محبة الله ورضاه لنا وهو لن يخيب ظنكم ثقوا بذلك.

احببت اني اكتب قصتي واهديها لذلك الشاب الذي كان وسيلة من الله تعالى ليقريني للحجة "عجل الله فرجه"

((كان شديد الانتباه لرسائل الله إليه، تتجلى له بوضوح تام.. كان لا ينفك عن رؤية الله حتى في المواقف العابرة؛ وسط زخم اللحظات، عند اجتماع الأصدقاء،

وارتفاع الأصوات، وضجيج الشوارع .. لقد كان يشهد الله خلف وجوه العابرين!
ببصيرته ببصيرته، لا ببصره¹

الاسم: معروفة عند صاحب الزمان "عليه السلام"

* * *

• القصة السادسة:-

سيد مهدي على الباب!

يروى السيد رشيد الحسيني قصة واقعية لأحد معارفه حينما جاءه ليخبره بأنه
رأى منامًا غريبًا في عالم الرؤيا !!

وهو كالتالي :

رأيت في عالم الرؤيا أن باب بيتي قد طرق فذهبت للجهاز الذي يظهر فيه صورة
الشخص الطارق فإذا به سيد نوراني ذو هيبة كبيرة، سألته من انت؟ قال : أنا
السيد مهدي!

فدخل في روعي مباشرة بأنه الإمام المهدي "عليه السلام" جاء يزورني في
البيت! ولكن ما الذي سيراه ؟

جهاز الستلايت مليء بالقنوات التي لا يرضى عنها الإمام !!

الهاتف أيضا فيه أمور غير لائقة بأن يراها الإمام؟ حتى جدران المنزل فيها صور
ولوحات لا يمكن أن تقع عليها عين الإمام !!

حينها قلت له : سيدي.. انتظرني دقيقتين فقط !

ركضت خلالها ورفعت جهاز الستلايت وأخفيت الهاتف ورفعت الصور من
الجدران، ثم اتجهت لفتح الباب.. لكني لم أجده في مكانه !

¹ نصيحتي لأخواتي المؤمنات أن يبتعدن عن الحديث مع الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فإن ذلك لموجب
لسخط الله وغضبه، والحمد لله الذي هدى الأخت لتتقذ نفسها من مصادد إبليس كما قرأت في قصتها.

مددت رأسي لأرى أين ذهب الإمام؟ فإذا بي أراه يبتعد عن بيتي، ناديت خلفه فالتفت نحوي وإذا بالدموع تجري على خديه وهو يقول: **ما زلتُم غير مهينين لحضوري!**

يقول السيد رشيد الحسيني:

لست ممن ينقل الرؤى والأحلام أو يكثر الحديث عنها، لكنني هذه المرة رأيت أن هذه الرؤيا التي رآها هذا الشخص والذي أعرفه معرفة شخصية هي رسالة من الإمام لنا جميعاً.. فهل نحن اليوم مهينون لاستقبال صاحب الزمان عليه السلام في بيوتنا؟!

ليسأل كل منا نفسه هذا السؤال: إن أتى الإمام ووقف على باب المنزل يريد الدخول.. هل سنبقية على أبواب بيوتنا ونطلب منه الانتظار قليلاً؟ أم سنفتح الباب مباشرة لنخبره بأننا كنا ننتظر قدومه منذ زمن؟!

النهاية.

● المسائل الفقهية:-

حوارية الاحرف الكتابية بين الاجنبي والأجنبية حسب رأي السيد علي السيستاني
"حفضه الله".

سؤال/ ما حكم المحادثة الكتابية بين الاجنبي والأجنبية؟

جواب/ لا يجوز مع خوف الوقوع في الحرام ولو بالانجرار اليه شيئاً فشيئاً.

سؤال/ هل الحُكم فتوى ام احتياط وجوبي؟

جواب/ بل فتوى ولا يمكن الرجوع لفقيه آخر .

سؤال/ ما معنى خوف الوقوع في الحرام ولو بالانجرار اليه شيئاً فشيئاً؟

جواب/ يعني انك قبل المحادثة تحتل او تخاف على نفسك بانك ربما ترتكب احد
المحرمات اذا تحدثت معها، أو كنت تأمن من نفسك وتحدثت معها وسرعان ما
بدأتم بالانجرار للحرام تدريجياً.

سؤال/ وماهي المحرمات التي يحرم ارتكابها في المحادثة الكتابية؟

جواب/ هي عدة امور مثل المزاح وغالباً ما تكون الحروف "هههه" او ملصقات
بل اية احرف او رموز يقصد بها المزاح مع الأجنبية او مقاطع فيديو او صور
مضحكة تقصد بها المزاح معها، او ان تبعث لها صور محرمة مثلاً وما شابه.

سؤال/ وهل يحرم الحُب مثلاً؟

جواب/ لا يجوز الاعتراف بالحُب بين الاجنبي والأجنبية.

سؤال/ وهل الكلام اللطيف معها مُحرمًا ؟

جواب/ المرأة تختلف عن الرجل فغالباً ما يسبب الكلام اللطيف اثاره المرأة جنسياً ويسبب نزول مائها دون ان تشعر فلا تخدع نفسك.

سؤال/ هل هناك نصائح أخرى؟

جواب/ نعم اعلم بأنك لربما تكون آمناً من الوقوع في الحرام معها ولكن ما ادراك بانها لم تقع في حُبك مثلاً او لم يتسبب كلامك اللطيف بارتكابها للحرام، او هي مثلاً ما ادراها بان ذلك الرجل لم يقع في حبها ولكنه يخاف الاعتراف؟

سؤال/ هل يعني ذلك ان الحب مُحرمًا؟

جواب/ الحُب امر قلبي وليس بحرام ولكن الحُب الذي يجر ويؤدي للحرام هو المُحرم.

السؤال// هل سماع اغنيه بدون موسيقى حرام؟؟

وهل سماع انشودة حسينية فيها موسيقى حرام ؟

الجواب//الغناء حرام مطلقاً.

والموسيقى إذا كانت على طريقة اهل الغناء فهي حرام، أما إذا لم تكن كذلك فلا بأس بها.

والقصيدة لم تكن بلحن غنائي فليس حراماً

الغناء حرام في كل الحالات .

السؤال// هل كحل العيون يمنع الوضوء أو لا؟

الجواب// ان كان في داخل العين فلا يجب وصول الماء اليها والا لدم ازالته ان عد مانعا من وصول الماء الى البشرة.

السؤال: انا امرأة هل يجوز لي وضع صورتي الشخصية في وسائل التواصل الاجتماعي؟

الجواب: لا يجوز اذا كانت مثيرة او موجبة للفساد. ولا يجوز وضعها اذا تحقق واحد من هذه الامور :-

١ . أن تقصد به الاثارة للرجال.

٢ . او اغواء الاخرين.

٣ . أو استنزاح الفساد والترويج له .

وينبغي للمؤمنة ان لا تضع صورة مبتذلات وغير محجبات وليعلم ان الصورة تعبر عن شخصية الانسان .

السؤال: ما هو حكم الكلام بين الطالب والطالبة في الأدب ومع الأمن من الوقوع في الحرام ؟

الجواب: ينبغي اجتناب ذلك .

السؤال: ما هو أفضل حجاب للمرأة المسلمة؟ وهل يجوز لبس البنطلون؟

الجواب: الأفضل للمرأة المسلمة لبس العباءة، ولا يجوز لبس البنطلون إذا كان مجسماً لمفاتن بدنها أو موجباً لإثارة الفتنة غالباً.

حکم الأسماء المثيرة:-

السؤال: كثيراً ما نجد بعض الفتيات في المنتديات التي تقام على الشبكة العنكبوتية، يطلقون على أنفسهن أسماء مستعارة مثل الدلوعة، الحبوبة، عاشقة الحب، أو يضعن رسالة شخصية تتضمن نوعاً من الإيحاء العاطفي؟

الجواب: لا يجوز ذلك إذا كان فيه إثارة شهوة، أو خوف الوقوع في الفتنة، أو كان مؤدياً للوقوع في المفسدة، أو يستلزم الوقوع.

السؤال: هناك عمليات تجميل للوجه تقتصر فقط علي زرق الابر في الوجه (مادة البوتوكس أو مادة الفلر)، فهل يجوز أن يجريها الطبيب للنساء إذا لم تستلزم العملية كشف غير الوجه ولم تستلزم اللمس (إضافة الي كون الطبيب يرتدي الكفوف)؟

الجواب: لا يجوز ذلك الا مع الأمن من النظر اليها بتلذذ شهوي أو مع الريبة، نعم إذا كانت العملية التجميلية مما اضطرت اليه المرأة لرفع تشوّه مثلاً وكان الرجل أرفق بعلاجها جاز له النظر أو اللمس بالمقدار الذي يتوقف عليه معالجتها.

السؤال: لو استعملت امرأة شعراً اصطناعياً سترت به شعرها الحقيقي ، فهل يجوز لها إظهار صورتها على غير ما هي عليه طلباً للزينة والستر معا؟

الجواب: يجوز لها استخدام الشعر الاصطناعي ، ولكنه زينة يجب ستره عن الرجال الأجانب.

السؤال: ما حكم لبس المرأة خاتم الزينة أو السوار أو القلادة بقصد التجميل؟

الجواب: هو حلال ويجب سترها عن الأجانب باستثناء الخاتم والسوار مع الأمن من الوقوع في الحرام ، وعدم كون إبدانهما بداعي إيقاع النظر المحرّم عليها.

السؤال: في الغرب يمكن إلصاق عدسات على حدقة العين بألوان شتى ، فهل يجوز للمسلمة وضع العدسات اللاصقة لغرض التجميل والظهور بها أمام الرجال الأجانب (غير المحارم)؟

الجواب: إذا عدت زينة لها لم يجز.

• نصائح شبابية:-

لك يا الجامعة الحبيبة

غاليتي ...

احذري تلك العيون التي تراقبك ... احذري تلك الابتسامات التي تلوح لك ..
احذري أن تنجذي لمن لا يعرف قدرك ... سيوسوس شيطانك لك فلا تطيعه ...
اياك ثم اياك أن تسلمي قلبك لشاب لا تعرفي عنه غير وجهه الذي يغيره كما يشاء
و متى ما شاء ...

فمن كان يريدك ... سيطرق باب بيتك بيديه ... لا باب قلبك بلسانه و عينيه.

احذري حبيبتى فأنت أعلى من أن يسهل اصطيدك.

* * *

نصيحة شبابية:-

ادرسوا من أجل المهدي ..

اقرأوا من أجل المهدي ..

اعملوا من أجل المهدي ..

تثقفوا من أجل المهدي ..

دافعوا من أجل المهدي ..

اجعلوه معكم دوماً لعله يرأف بكم و يجعلكم من انصاره !

فنحن لم نخلق الا من اجل نصره المهدي عجل الله فرجه الشريف

* * *

اسمعي أيتها الفتاة، أنت اليوم بجمالك وبيئارتك تتمكنين من أن تلفتي نظر الرجال
إليك .. لكنك لست دائمة الشباب والإثارة، غداً تكبرين، فتغري زوجك فتاة أخرى
غيرك. السهم الذي ترمينه اليوم، غداً يرتد إلى صدرك ... كما أن الشباب نفس
الشيء.

* * *

أختاه انتبهي لطريقة جلوسك أمام الناس في الأماكن العامة، إن جلست على كرسي أو على الأرض أو حافة الجدار أو على حجر ... فلا تمددي قدميك ولا ترفعيهما ثنياً إلى الأعلى حتى لو كنتي تلبسين (البنطلون) تحت ثيابك، بل اجلسي بالطريقة التي تحفظ هيبتك و وقارك بين الآخرين .. ومن أدب الإسلام ألا تجلسي في مكان الريبة، و في الطرقات العامة ، و محط أنظار الأجانب، و ألا تطيلي المكوث في الأسواق.

* * *

مشكلة اجتماعية !!

ماذا حلّ بكنّ يا فتيات مجتمعي؟؟

لا حديث ولا تفكير لكنّ

إلا بالحب و عن الحب

ماذا عن مستقبلك ؟

انظري إلى نساء العالم "ذوات مناصب إدارية"

يتخذنّ قرارات و يضعنّ خطط

طبيبات ، مهندسات ، سياسيات ... الخ

أفريقي يا جميلتي حياتك ليست برجل.

* * *

اختاري رجلاً كلما ضاق قلبك من الحياة، أخذك إلى مواطن الطهر والرحمة، يشاركك الدعاء والبكاء والذكريات في الحرم، وإذا أضعك في الزحام توجه إلى الإمام قائلاً له: **سيدي هي بأمانتك فاحفظها لي .**

لا تتخذي كهذا هو لا يُصلي !

لكن ما شاء الله أخلاقه عالية

و شخص مُحترم وفصيح لسان

لحظه من فضلك !

شخصٌ لا يُصلي يكفيه سوء خُلقه مع الله !

يُطعمه و يَسقيه و يأويه

و في النهاية يقطع صلته بربه !

عن أي أخلاق عالية تتكلمون حسن الخلق مع الله أولاً.

* * *

في الجامعة:

الأمّة بانتظارك بحاجة إلى جيل جديد متشعب بآداب الإسلام ادرسي وجدي
لِنفتخري بامتيازك حافظي على الأوقات في مذاكرتك وحفظك ان خلصت نيتك
فأنت في عبادة ولن يضيع الله لك تعباً وجهاداً.

أعدوا النساء جيداً قبل أن تقولوا لهن تزوجن...قولوا لهن بأن يتعلمن ويتثقفن
ويتنورن ويعملن ويستقلن مادياً، شجعوهن بأن يصبحن قويات

لا تعيبوا عليهن تأخرهن بالزواج ولا تهبطوا عليهن حيطاناً بأن تقولوا لهن أنه
من الممكن أن لا تنجبن ان تأخرتن أكثر، لا تعايروهن بمن سبق أن تزوجت..

وفي نفس الوقت، علموا الرجال بأن لا مستقبل لهم دون شراكة "امرأة قوية"،
ليتم التوازن في هذا المجتمع الهش،

الذي يعاني ضعفاً في نواته : "العائلة"، نظراً لخوف المرأة من أن يفوتها قطار
الزواج وضعفها أمام أي فرصة زواج دون تفكير

ونظراً لخوف الرجل من امرأة قوية، قد "تكون هي جيشه الوحيد" وسنده اذا
قرر بأن المرأة القوية ليست فزاعة.

* * *

الشيء الوحيد الذي يستحق البكاء هو أننا لا نزال في هذه الدنيا ولم يأخذنا سيد الشهداء بيده حتى الآن فلا تقبلي ان تكون دموعك رخيصة... نحن نستحق الكثير من المحاولات للوصول إلينا، نستحق

أشخاصاً يخافون علينا كخوف الأم على طفلها الوحيد .

لربما لم نكن الأفضل في حياة الآخرين، لكننا كنا الأصدق

والأكثر تحملاً، لا يهم أن، لا يحاول أحد الوصول إلينا، المهم

أننا نعرف أننا كنا سناً حقيقياً لجميع من وصلوا، حتى بعد

أن رحلوا عنا إلى غرباء آخرين.

* * *

كثير من حساباتنا تنشر وبكثرة عن الحب الحلال قطعا كالأزواج. وما شابة من هذه الامور لا اشكال فيه ولكن الاكثار في مثل هذه الامور قد يؤدي الى نتائج سيئة غير متوقعة ...

كما ان هذه المواقع تستخدم عبارات خاطئة مثل:-

_ كن لها كعلي تكن لك كفاطمة ...عجبا وهل ولد الزمان مثل علي وفاطمة !!!..
نعم قولوا قولاً كريماً وهو ان تتخذوهم قدوة لا ان تشبهوا انفسكم بهم..

هذا جانب من جانب آخر ينشرون شيء غريب وخاطى ..

وهو انا عباسك وانت زينبي .اوكن كالعباس ان اردتها كزينب!!.. وما شابة ذلك..

اولم تلتفتوا ان ماي جمع العباس بزينب هو جامع الاخوة وليس رابط الزواج
!!!!..

الم تنتبهوا ام ان من ينشر مثل هذه العبارات همة فقط هو جمع اللايكات والتعليقات ولا يهمه رضا اهل البيت عليهم السلام!!!..

لا تسيئوا لساداتنا بتبرير تصرفاتكم.

* * *

نصيحتي الى كل فتاة

مع كل حب وتقدير أود لفت نظركن لنصيحة من واقع التجربة :

_ ليس كل من يهتم بك يحبك فعلاً

فإن بعض من يهتم بك قد يهتم حباً بجسدك، وعندما يُشبع رغبته منك يتركك ويرحل.

وإن بعض من يهتم بك قد يهتم لإزعاج حبيبته التي خسرها بعد قصة حب زاهرة بالأحداث، ويريد أن يجعلك أداة ليدخل الأذى والغيرة على قلبها ، وعندما يعود إلى رشده أو تعود إليه حبيبته يتركك ويرحل.

وإن بعض من يهتم بك قد يهتم لأنه يريد فتاةً تُسليه وتسد فراغ وقته نتيجة ملله من اللاشيء الذي يحتل حياته، وعندما يجد ما يسلي أكثر وقد تكون لعبة بوجي مثلاً - يتركك ويرحل.

وإن بعض من يهتم بك قد يهتم ليكسر من خلالك الروتين الذي إعتاده من زوجته، فيهرب منها إليك، وعندما تصبحين روتيناً بالنسبة إليه، أو يشعر بقرب انكشاف علاقتهما ينسحب من المعركة ليتركك الضحية الوحيدة ويرحل إلى بيته الأول.

وإن بعض من يهتم بك قد يهتم لأنه يحبك فعلاً، ويريدك صدقاً، فهو لا يهتم بك لأجله بل يهتم بك لأجلك لأنه يراكِ جديرة بالاهتمام، فهذا الذي يبقى ولا يرحل.

لذلك كوني واعية، ودققي بمن تدخلين إلى عالمك كي لا يستبيحه - عابر سبيل- يعبت بجميل مشاعرك ثم يتركك للحسرة والحزن ...

* * *

يا غالية

يا فتاة وسائل التواصل الاجتماعي

قبل أن تباعي نفسك لهذا الشاب أو ذاك

تأكدي أن كل شيء في هذا العالم مجاني

وأنتِ أعلى من اللايك، ومن الكلمات الزائفة

فاحفظي نفسك دائماً وفي كل المواضع ..

ابتها الأخت العزيرة نصيحتي لك

لا تجعلي قلبك مثل النهر يشرب منه من يشاء ..

كوني جوهرة ... عفيفة

أختي الحبيبة الإنترنت كالشارع تماماً .. فـ كما تحتشمين في الشارع..

احتشمي في مواقع التواصل الاجتماعي و تحلي بالحياء !

حياتك نجاتك أختي كوني محتشمة زينية

المرأة المؤمنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي مشروع توعية و عفاف و
بمثابة جنديّة لإمام الزمان " أرواحنا له الفداء "، لا مشروع للتعارف و العلاقات

هي كما سيدتها زينب

كوني زينية لأجل المهدي

* * *

تكتب في منشور عن صاحب الزمان "عجل الله تعالى فرجه الشريف" ثم تناديها
والدتها فتسمعها وتتجاهل .. أختي الحجة لا يحتاج إلى حروف تكتب في منشور
بل يحتاج إلى عمل يعجل ظهوره يحتاج إلى رضا والديك إلى عملك الصالح.

* * *

حافظوا على محتويات هواتفكم فنحن لا نعلم متى نغلق " أعيننا " إلى الأبد
فـ تصبح إما أجراً لنا أو إثماً جارياً علينا ..

* * *

تقول بعض الفتيات لن اتزوج من رجل ملتزم لعله يكون غليظا شديدا لا يعرف الحنية والرومانسية على عكس الشاب العادي يجيد مغازلة المرأة!!..!!

أقول لن تجدي أحنا ولا أطيّب من الملتزم فمن رق قلبه مع الله وبكيت عينيه من خشيته رق قلبه مع زوجته بكل حب ورومانسية لأنه لم يجرب الحب الحرام.

* * *

يحكى أن هنالك فتاة صلت فروضها وختمت قرأنها سرحت شعرها بالحجاب صانت نفسها عن الهوى

ارتدت عباءة الحوراء "عليها السلام" كي تسعد إمام زمانها لعلها تحظى بنظرة منه

ماذا كان جزاؤها من الرحمن مؤمن ينتظر بلهفة إمام الزمان يدعوا في عقيب صلواته ان يرزقه الله بملاك تشبه صفاته ان يأخذ بيدها لزيارة ابا عبد الله وتتجب له اطفالاً موالين لبضعة رسول الله "صلى الله عليه واله وسلم" هكذا يجمع الله المتحابين باسمه وأولئك هم المفلحون

تقول: بأنها أودعت قلبها الطاهر عند الزهراء "عليها السلام"

وحينما تقدم لي كأن الزهراء "عليها السلام" رأته من أتباع علي "عليه السلام" فأعطته قلبي كي يعتني به ..

الطيبون للطيبات

* * *

طريقه ختم القرآن في رمضان خلال (أسبوع)

- الفجر : ٥ صفحات

- الظهر : ٥ صفحات

- العصر : صفحتان

- المغرب : ٧ صفحات

- العشاء : ٩ صفحات

- السحور : ١٠ صفحات

* * *

نصيحة

إذا كنت تُريد الدنيا فصلّ صلاة الليل ... وإذا كنت تريد الآخرة فصلّ صلاة الليل.

* * *

_ كان يقول: ليلة الجمعة هي ليلة الرحمة الإلهية، ليلة زيارة أبي عبدالله الحسين "عليه السلام"، الليلة التي يذهب الأولياء والملائكة فيها إلى كربلاء.

_ اوصيكم بدعاء كميل

يا كميل كم احبك الامير حتى اهداك دعاءً فيها بلسم الروح ..

* * *

ككيف جُمعتم في مكان واحد في الجنة؟!!

يقول أحد العلماء رأيت في عالم الرؤيا المرحوم آية الله الحاج آغا حسين الخادمي والحاج الشيخ عباس القمي صاحب مفاتيح الجنان والحاج الشيخ عبد الجواد مداحيان قارئ مراثي الامام الحسين (عليه السلام) جالسين في غرفة واحدة من غرف الجنة، فسَلّمت على آية الله الخادمي وسألته عن علة جلوسهم ومؤانستهم فقلت :

انت من الآيات والعلماء والحاج الشيخ عباس القمي من المحدثين والحاج الشيخ عبد الجواد مداحيان قارئ مراثي الامام الحسين (عليه السلام) فكيف جُمعتم في مكان واحد وبأَيّ مناسبة؟؟ فقال : **كنا متساوين في مقدار قراءة زيارة عاشوراء.**

* * *

زيارة عاشوراء وآثارها العجيبة:-

هل تعلم ~ ~ ان زيارة عاشوراء هي احد الامور المهمة والاساسية لإحياء النور عند المؤمن.

هل تعلم ~ ~ ان لزيارة عاشوراء خدمة (جمع خدام) يعملون على صفاء باطن قارئها واستقرار سريرته.

هل تعلم ~ ~ ان زيارة عاشوراء لها الفائدة الكبيرة بتنظيف المنزل من الارواح الخبيثة، وأيضا تساهم في الاستقرار وانسجام.

هل تعلم ~ ~ ان زيارة عاشوراء ترزقك شفاعه الامام ابي عبد الله الحسين "عليه السلام" في القبر.

* * *

ينصحوننا علماءنا بقراءة زيارة ال ياسين للقرب من امام زماننا "عجل الله فرجه"

إن زيارة آل ياسين من الزيارات المنسوبة الى الأمام صاحب الزمان "عجل الله فرجه" مباشرة وقد أمر شيعته بقراءة هذه الزيارة، فعلينا ان نداوم على قراءتها، لنحظى بعنايته الشريفة.

* * *

التوسل بالإمام المهدي "عجل الله فرجه الشريف"

ومن موجبات التوفيق، التوسل بالإمام "عجل الله تعالى فرجه الشريف"

فالمؤمن علاقته بإمامه "عجل الله تعالى فرجه الشريف" هي علاقة القيادة: فهو خليفة الله "تعالى" في هذا العصر، وهو السبب المتصل بين الأرض والسماء، وهو مبلغ الأحكام، ومفسر القرآن، وهو الذي نحشر تحت لوائه يوم القيامة..

لذا، المؤمن يجب أن يعيش هذه القيادة، ويكون وفياً لإمام زمانه "عجل الله تعالى فرجه"، ف(بيمنه رزق الوري، وبوجوده ثبتت الأرض والسماء) ... كان الفيض الإلهي ينزل على مريم "عليها السلام" على يد زكريا "عليه السلام"، فالفيض في هذا العصر، على يد صاحب العصر والزمان ينزل ..

* * *

المؤمن يجب أن يتحدث معه؛ فهو عين الله الناظرة

ونحن عندما نتوجه للنبي وآل النبي "صلى الله عليه وآله"، نتوجه إليهم على أنهم عبيد لله "عز وجل" .. والله "تعالى" أكرمهم بهذه الكرامة، يقول تعالى: {وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا}؛ فاستغفار الرسول "صلى الله عليه وآله"، جعل في سياق المغفرة الإلهية ..

مثلاً: بالنسبة إلى قبض الروح، التي هي حركة مهمة في هذا الوجود، يقول تعالى في كتابه الكريم: {اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا}؛ فهو المتوفي، وفي آية أخرى يقول: {قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ}.

إذن، هو المتوفي، وملك الموت أيضاً متوفي .. ولكن الفارق: هو أن رب العالمين أصيل، وملك الموت وكيل .. فشفاء المريض وغيره أين، وقبض الأرواح أين؟ ..

وعليه، فإنه إذا كان الله "تعالى" يقضي الحاجات بالأصالة، ما المانع أن يقضي النبي "صلى الله عليه وآله" والأئمة الحاجات بالوكالة؟ ..

فالذي مكن عزرائيل "عليه السلام" من نفوس الأنبياء، كيف لا يعطي لأئمتنا حق الشفاعة في شفاء مريض، وقضاء حوائج الخلق؟! ..

فهذا دون مقاماتهم! ..

| الشيخ حبيب الكاظمي (حفظه الله)

* * *

المخلصون الحقيقيون يقولون : يا صاحب الزمان راقبني اليوم فأنت تعرف ما يحصل في أيامنا هذه في العمل وعلى الطرقات وفي الجامعات ، سيدي تعرف كم هو صعب الحفاظ على الإيمان في هذه الأيام ، سيدي لا أريد أن أذنب أرجوك ، ساعدني .. أمسك بيدي و امنعني".

__ عن السيد محمد رضا الشيرازي

^١ سورة النساء (٦٤).

^٢ سورة الزمر (٤٢).

^٣ سورة السجدة (١١).

- "رأيتُ أحد الطلبة أول ما يريد أن يكتب بحوثه العلمية يقول: "يا حجة بن الحسن أدركني"

فيبدأ بحثه باسم الله ثم الإمام الحجة "عليه السلام" أيضاً، وهذه حالة مهمة جداً ينبغي أن نُنمّيها في أنفسنا."

ينبغي للمؤمن أن يكون ممهداً لظهور أمامه "عجل الله فرجه" بأن يساهم في المجتمع بما يمتلكه من قدرات فإن من مصاديق قوله تعالى (وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ)^١ توجيه الطاقات والقدرات من أجل بناء مجتمع الإسلامي الذي يريده صاحب الأمر "عجل الله تعالى فرجه الشريف".

* * *

ماذا يعني ٣١٣ ؟

٣١٣ : هو ليس مجرد رقم نقوم بكتابته على ورقة او نقشه على يدنا او على واجهه السيارة او تصميم .. او.....او.....او..... الخ

٣١٣ : تعني ان استيقظ الى صلاة الفجر.

٣١٣ : تعني الصلاة في اوقاتها.

٣١٣ : تعني تفقهوا في الدين.

٣١٣ : تعني الحضور الى المساجد.

٣١٣ : تعني الامر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

٣١٣ : تعني عدم الغيبة، وعدم الكذب.

٣١٣ : تعني الالتزام بالحجاب الشرعي.

٣١٣ : تعني ان تحلى بالأخلاق الحسنة والفاضلة.

٣١٣ : تعني اصلاح نفسك وترك المعاصي.

٣١٣ : تعني وتعني .. وتعني الكثير وأخيراً.

٣١٣ : تعني لبيك يا مهدي نحن نمهد لك الارض لترثها.

^١ سورة البقرة (٣).

* * *

_ اريد أن أكون من أنصار مولاي صاحب الزمان "عجل الله فرجه".

_ هل انتِ جادة؟ قد يكون هذا العزم مؤقت إن لم يكون ذو عزيمة وإصرار!

_ لا ، لقد عاهدت أمامي بأني سأتغير سأكون ما يريد هو ، والله المستعان

_ أن الطريق طويلٌ وشاق، قد تخسري الكثير من الأحبة والذات!

_ انا لا ارجو شيئاً من هذه الدنيا ، أصبحت انظر لها نظرة المستوحشين منها ، اريد أن التحق بركب مولاي وأمضي.

_ أسألو عن دينكم ، اسألوا عن كل شيء تشكون فيه حلال ام حرام ، وتفقهوا جيداً.

_ ولكن كيف اتقرب من مولاي وارتبط فيه روحياً؟

_ احرقني قلبك بحبه وأبكي على فراقه وتوسلي فإنه رؤوف، ومشتاق لكم كثيراً وينتظركم ، أصلحوا قلوبكم ليأتيكم ... _ زدني ازادك الله ، كيف أصبح مهدوية صالحة ؟

_ أجعلي صلاة الليل كالواجبة عليك، وانتبهي من الغرور، وانتبهي أن تري أعمالك كثيرة، حاسبي نفسك كل يوم، وتوكلي على الله واطلبي العزم من صاحب الزمان وسترين العجائب .

* * *

تربية مهدوية:-

كيف تجعل من عائلتك عائلة مهدوية؟ لا شكَّ أنَّ الأب راع ومسؤول عن أبنائه، وليست الأم بمعزل عن تلك المسؤولية، إن لم تكن مسؤوليتها أعظم.

ولا شك أنّ المؤثرات الخارجية اليوم، من إعلام مسموع ومقروء ومرئي، قد أخذت مأخذها من تربية الأبناء، فضلاً عن تأثير الأصدقاء، والمجتمع، والبيئة المحيطة بالفرد، وألف مؤثر ومؤثر.

في خضم هذه الدوّامة، كيف يستطيع أحدنا أن يجعل من عائلته عائلة مهدوية؟، وكيف يُربي أبنائه تربية مهدوية؟

نذكر هنا عدة منبهات تساعدنا على ذلك ...

أولاً: كن أنت مهدوياً في قولك وفعلك واهتمامك، فردد الأدعية المهدوية أمامهم، واقرأ بعض الروايات المهدوية، وليرى وليستمع أبنائك منك ذلك، فتأثير التربية بالفعل أقوى بكثير من التربية بالقول.

ثانياً: أقم جلسات مهدوية في بيتك، وإن لم تكن في بيتك فأحضرهم معك لندوة أو محاضرة مهدوية، فللجوّ المحيط تأثير واضح في التربية.

ثالثاً: اقتن مكتبة مهدوية تضم كتباً متفاوتة من حيث التخصص وأسلوب طرح المعلومة المهدوية، وليكن فيها أفلام أنتجت لغرض زيادة المعرفة المهدوية، خصوصاً تلك التي تناغم أحاسيس الأطفال وتتناسب مع إدراكهم. وكذلك القصص المهدوية المصوّرة والهادفة.

رابعاً: أقم مسابقات مهدوية فيما بين أطفالك تتضمن طرح أسئلة، أو قراءة قصة وإعادة إلقائها أمامك، وما شابه ذلك، ولتكن الهدايا والجوائز متناغمة مع رغباتهم ونفسياتهم.

خامساً: اصحبهم معك في سفرات ترفيهية دينية، للمعالم التي لها ارتباط بقضية الإمام المهدي "عليه السلام"، كمسجدي الكوفة والسهلة، ومراقد الأئمة "عليهم السلام"، والمقامات المنسوبة للإمام المهدي "عليه السلام"، وإن أمكن اصطحابهم لبيت الله الحرام وتذكيرهم بالمكان الذي سيظهر فيه الإمام أول ما يظهر.

ولنتذكر دوماً ... أنّ أبنائنا غنيمة ومسؤولية.

اللهم لين قلوبنا لولي أمرك صاحب الزمان ... اللهم عرفني حجتك ... اللهم عجل لوليك الفرج.

* * *

فوائد ذكر فاطمة "عليها السلام"

فوائد وأسرار هذا الذكر العظيم:

"اللهم صل على فاطمة وأبيها وبعلمها وبينها و السر المستودع فيها بعدد ما أحاط به علمك و ما أحصاه كتابك"

- ١- كثرة الصداق قبل المغرب يكرر يومياً ٩٠ مرة .
- ٢- غشاوة البصر والشروذ الذهني يكرر يومياً ١١٠ مرة .
- ٣- ضعف الذاكرة و الحفظ يكرر يومياً ٥٠٠ مرة .
- ٤- ألم الصدر يكرر يومياً مع وضع اليدع الصدر ٧٠ مرة .
- ٥- ضيق النفس يكرر يومياً ٣١٠ مرة .
- ٦- عدم التوفيق يكرر يومياً ١٠٠٠ مرة .
- ٧- ضعف البدن يكرر يومياً ٤٠٠ مرة .
- ٨- الاحلام المزعجة و عدم الراحة يكرر يومياً في وقت النوم ٢٠٠ مرة .
- ٩- بكاء الطفل المتكرر يكرر يومياً في أذن الطفل ٧٠ مرة .
- ١٠- ضعف النفس في اقتراف الذنوب والمعاصي يكرر يومياً ١١٠ مرة .
- ١١- مشاكل زوجية أو اسرية يكرر يومياً ٩٠ مرة في مكان الجلوس في البيت .
- ١٢- حرمان الذرية يكرر يومياً بعد الفجر ٥٠٠ مرة .
- ١٣- ألم الظهر يكرر يومياً بعد الفجر .

اللهم صل على محمد وآل محمد

اللهم صل على فاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها

* * *

فضل دعاء نادِ علياً

عندما هزم المسلمون في غزوة أحد هبط جبرائيل "عليه السلام" وقال:
يا رسول الله نادِ علياً مظهر العجائب تجدهُ عوناً لك في النوائب كل هم
وغم سينجلي بولايتك يا علي يا علي يا علي.

ولهذا النداء فضل كثير منها:-

- ١- من كان مبتلى بجمع فليقرأ الذكر ٧ مرات فلم يصله اذا هم.
- ٢- من خاف عدواً فليقرأ الذكر ٢٧ مرة يومياً فيفترق عدوه ويندحر.
- ٣- للمريض المستعصى شفاؤه يقرأ الذكر ١٨ مرة على ماء المطر.
- ٤- لدفع البلاء المهم يقرأ الذكر الف مرة.
- ٥- لرفع الغضب يقرأ الذكر ٧١ مرة بوجه الغضبان ثم يقرأ الذكر لنفسه ٢١٠ مرة بإخفات ويمسح على نفسه.
- ٦- لتقبل المرسل بمهمة يقرأ الذكر ٣ مرات بإخفات فيأذنه.
- ٧- ليقبل كلامه يقرأ الذكر ٤٠ مرة صباحاً ومساءً.
- ٨- المصاب بالعين أقرأ الذكر ٢٠ مرة كل يوم لمدة ثلاث أيام.
- ٩- للغنى أقرأ الذكر ١٢ مرة كل صباحاً.
- ١٠- للظفر على الأعداء اقرأه ١٧ مرة.

_ نادِ علياً مظهر العجائب تجدهُ عوناً لك في النوائب كل هم وغم سينجلي
بولايتك يا علي يا علي يا علي.

وفي الختام

إلى صاحب قلبي

كيف لك أن تكون بهذا الحنان

اجدك دائماً بقربي حينما احتاجك

لا أعلم اعتقد أنك تعيش العمر معي لحظة بلحظة

تمر على بالي ذكري ... وانا أشاهد يدي والدتي تضعهما تحت ظهر اخي الصغير
كلما حاول الجلوس عندما كان صغيراً. كانت تضعهما تحسباً ألا يقع لكي تحميه
من أن يصطدم بالأرض.

انت هكذا تضع يديك خلف ظهري لكي تسندني كلما هممت بالوقوع

كيف لقلبك الحاني أن يحمل كل هذا العطف

تستيقظ من نومك الذي نادراً ما تنال قسطاً منه لكي تهدئي من منام قد ارعيني ثم
لا ترتاح إلا حينما انام بسلام.

حينما يرعيني الظلام انظر خلفي فأجدك تبتسم لي وتقول انا هنا بجانبك دائماً.

مرة احسست بيدك تربت على كتفي فصرت امسح ذلك المكان كلما اشتقت لك.

كيف لك أن تكون حاضراً في كل حياتي

وغائبا عن ناظري كيف!؟

حقاً شكراً لكل شيء فأنت افضل شخص حظيت به .

شكراً لله كثيراً لأنه خلقك وجعلني اعيش في عصرك.

وشكراً لأنك جعلتني من محبيك.

اللهم اجعل الطب شفيعاً لي عندما أسأل عن شبابي فيما افنيت.

الشكر والتقدير لحظرت القراء الكرام

شكراً لمرافقتكم لي بطريقي

اتمنى ان يصل بكم هذا الطريق إلى جنات النعيم

دعواتي ترافق الجميع ...

النهاية ♥

الفهرس

٢	الإهداء
٣	المقدمة
٤	عنوان الكتاب
٥	الفصل الأول
٦	سلطان القلوب:
١٩	الفصل الثاني
٢٠	قيام الليل وصلاة الفجر:-
٢٤	صلاة الفجر:
٢٨	الفصل الثالث
٢٩	روضت العشق المقدس كربلاء:-
٣١	الفصل الرابع
٣٢	الزهراء "عليها السلام" أمنا:-
٣٦	أرث فاطم:-
٤٤	الفصل الخامس
٤٥	خواطر شباب:-
٥٦	قصص واقعية:-
٥٧	•القصة الاولى:-
٥٧	•القصة الثانية:-
٥٨	•القصة الثالثة:-
٥٩	•القصة الرابعة:-
٦٠	•القصة الخامسة:-
٦٤	•القصة السادسة:-

٦٦	المسائل الفقهية:-
٧٠	نصائح شبابية:-
٧٦	طريقه ختم القرآن في رمضان خلال (أسبوع)
٧٨	زيارة عاشوراء وآثارها العجيبة:-
٧٨	التوسل بالإمام المهدي "عجل الله فرجه الشريف"
٨٣	فوائد ذكر فاطمة "عليها السلام"
٨٤	فضل دعاء نادِ علياً
٨٥	الختام

نعم بحمد الله تعالى